

قبائل صنعاء تدين العام السابع برفد الجهات بنحو ٢٠٠ مليون ريال

العجري: عقدنا لقاءات مكثفة في عمان ونركز على معالجة الاستحقاقات الإنسانية



12 صفحة  
100 ريالاً

16 شعبان 1442هـ  
العدد (1126)

الاثنين  
29 مارس 2021م

المسيرة

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة

رئيس اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى في حوار لصحيفة «المسيرة»:

أوشكنا على إتمام صفقة جديدة  
لكن الإصلاح والسعودية أفسلوها

قبلنا فتح جميع السجون للصليب  
الأحمر ورفض الطرف الآخر

المرتزقة لا قرار لهم ولا يوقعون  
أي اتفاق دون العودة للسعوديين

لدينا عشرات الأسرى من جنسيات مختلفة  
عرضنا عليهم تبادل  
الأسرى المرضى والأسف تم رفضه

جاهزون لصفقة تبادل شاملة لكل الأسرى

العدوان يستخدم ملف الأسرى للابتزاز السياسي

3000  
شاملة الضريبة



300

رسالة لجميع الشبكات



1000

دقيقة داخل الشبكة



1000

ميجا رصيد الانترنت



معنا .. إتصالك أسهل

○ صلاحية 30 يوم ○ رصيد تراكمي ○ لمشتركي الفوترة



## قالوا عن اليوم الوطني للصمود

«ونحن في اليوم الوطني للصمود في مواجهة العدوان الأمريكي السعودي ننصح العدو بالاعتبار وأخذ الدروس من الماضي، والاستفادة من العقوبات التي سلطها الله على الفراعنة والظغاة والظلمة وسبب هلاك فرعون وقوم عاد وثمود وقارون والنمرود».



المواطن علي أحمد ضيف  
الله الرازحي

«الحشود الجماهيرية التي خرجت إلى الميادين والساحات في مختلف المحافظات اليمنية الحرة تدشيناً للعام السابع من أعوام الصمود تعد رسالة كبرى للعدو مفادها بأن الشعب اليمني متلاحم لا يفصله فاصل ويجسد كلمة الصمود الواحدة بكل معانيها وأبعادها، ودليل على صلابته وتوحد الجبهة الداخلية، وعلى أن هذا الشعب المجاهد والمستبسل في سبيل الله ونصرة المستضعفين لم ولن يستكين أو يذل أمام استمرار العدوان».



العلامة عبدالله المؤيد

«في مثل هذا اليوم قبل ٦ أعوام خرجنا إلى هذا الميدان بالكلاشنكوف، واليوم وبفضل الله خرجنا بمختلف الصناعات العسكرية بما فيها من أنواع الصواريخ والطيران المسير، وعلى العدو أن يعي هذه المعادلة الصعبة».



العמיד عزيز راشد.. خبير  
ومحلل عسكري

## مصادر إعلامية: وصول قوات إماراتية إلى مطار الغيضة لمساندة الاحتلال السعودي في المهرة



الآليات ومئات الجنود من قواتها، في ميناء نشطون بجزيرة سقطرى الخاضع لسيطرة الاحتلال السعودي الإماراتي الأمريكي البريطاني الإسرائيلي، في ظل مساعي الرياض تحويل الجزيرة ومحافظة المهرة مرماً لتصدير نفطها إلى العالم عبر بحر العرب.

وأقدم الاحتلال السعودي، الثلاثاء الماضي، على إفراغ معسكرات تابعة لحكومة الفار هادي في المهرة، من الأسلحة الثقيلة وإرسالها إلى مأرب، الأمر الذي يكشف نية الرياض تجريد مرتزقتها من السلاح وإبقاءهم تحت رحمتها. ووفقاً لخبراء سياسيين، فإن الحديث عن وجود توتر بين الرياض وأبو ظبي غير صحيح وأخبار زائفة ومحاولة منهما لذر الرماد على العيون؛ كون ما يجري من تحركات عسكرية في المحافظات الجنوبية، وخصوصاً المهرة وسقطرى يتم بتنسيق مباشر بين الاحتلال السعودي الإماراتي.

### المسيرة : متابعات

دفع الاحتلال الإماراتي، أمس الأحد، بالمئات من قواته إلى محافظتي سقطرى والمهرة، في إطار التنسيق المشترك مع الاحتلال السعودي؛ بهدف إحكام قبضتهما على المحافظتين اليمنيتين الهامتين والسيطرة على كل الممرات المائية المطلة على البحر العربي والمحيط الهندي. وقالت مصادر في المهرة، أمس: إن أكثر من خمسين عنصرًا من قوات الاحتلال الإماراتي وصلوا إلى مبان تم تجهيزها داخل مطار الغيضة الذي تم تحويله إلى قاعدة عسكرية أمريكية بريطانية سعودية إماراتية، موضحة أن وصول القوات التابعة لأبو ظبي يأتي بالتنسيق مع الاحتلال السعودي المتواجد في المهرة. وفي الوقت ذاته، أُنزلت بارجة إماراتية، أمس، عشرات

## دراسة أممية: حصار المشتقات النفطية فاقم معاناة الصيادين في اليمن

من الصيادين اليمنيين، وتقوم بمصادرة محصولهم من الأسماك ومعداتهم من قوارب وغيرها.

وأشارت الدراسة الأممية إلى القيود المفروضة على أنشطة إنتاج الأسماك، وما يواجهه الصيادون اليمنيون في البحر، حيث تبرز العديد من العقبات التي تضاعف من معاناتهم وتحد من إنتاج البلاد من الأسماك، ومنها أزمات الوقود، وافتقار الصيادين إلى مدخلات الصيد من أدوات ومعدات، بالإضافة إلى تراجع الطلب في السوق المحلية، نتيجة الأزمة الاقتصادية وانقطاع المرتبات، وتدني القدرات الشرائية للمواطنين.

وبحسب أحدث بيانات متوفرة من وزارة الثروة السمكية، فإن هناك حوالي ٩٠ ألف صياد مرخصين في البلاد، ويبلغ عدد القوى العاملة في أنشطة الصيد، والأنشطة ذات الصلة بالصيد حوالي ٥٠٠ ألف شخص يعملون قرابة ٧,١ مليون نسمة.

وتشير التقديرات إلى أن إنتاج اليمن من الأسماك والأحياء البحرية يبلغ سنوياً حوالي ٢٠٠ ألف طن قبل اندلاع الصراع، حيث تم تصدير ما بين ٤٠ إلى ٥٠٪ من إجمالي الإنتاج، ما أدر عائدات تقدر بحوالي ٣٠٠ مليون دولار.

### المسيرة : متابعات

كشفت دراسة أممية، أمس الأحد، عن الكارثة الإنسانية التي يتعرض لها القطاع السمكي والصيادون في اليمن جراء الحصار السعودي الأمريكي الظالم وانقطاع المشتقات النفطية، مؤكدة تراجع إنتاج الأسماك خلال الأشهر الثلاثة الماضية، بما مقداره ٥٠٪ عن الفترة نفسها من العام الماضي. وأرجعت دراسة مسحية حديثة نفذتها منظمة الأمم المتحدة للأغذية (فاو) سبب انخفاض إنتاج الأسماك إلى العديد من العوامل أبرزها استمرار العدوان والحصار وعدم الاستقرار والمخاطر التي تهدد مهنة الصيد جراء تحول مساحات واسعة من السواحل اليمنية إلى مناطق عسكرية تابعة لتحالف العدوان، ومنع الصيادين من مزاوله نشاطهم فيها، يضاف إلى ذلك ما بات يتعرض له الصيادون من تعسفات وانتهاكات على يد القوات التابعة للعدوان المنتشرة على امتداد المياه الإقليمية اليمنية قبالة السواحل الغربية والجنوبية للبلاد، أو من قبل القوات التابعة لدول تمتلك حدوداً بحرية مع اليمن، كما هو الحال مع إريتريا التي تحتجز بين فترة وأخرى أعداداً

## المليشيا التابعة للاحتلال الإماراتي تبدأ ترقيماً جديداً للسيارات بطابع وهوية إماراتية



### المسيرة : متابعات

دشن مرتزقة الاحتلال الإماراتي في عدن وبشكل علني، يوم أمس، أولى خطوات الانفصال وتقسيم البلد؛ تنفيذاً لأجندات وأهداف تحالف العدوان على اليمن، حيث بدأ ما يسمى بالمجلس الانتقالي الموالي لأبو ظبي بعملية ترقيم سيارات ومركبات المواطنين في عدن بأرقام جديدة وهوية جديدة مختلفة عن بقية المحافظات اليمنية وذات طابع إماراتي بامتياز، وإنهاء التعامل بالأرقام الحالية الموحدة على مستوى كل المحافظات اليمنية.

ووفقاً لمصادر إعلامية تابعة لتحالف العدوان، فقد تشكلت الأرقام الجديدة من لوحة معدنية مستطيلة باللون الأبيض ولوحة مربعة في خلفية السيارة، لا تختلف كثيراً عن اللوحات المعدنية في دولة الاحتلال الإماراتي، حيث حملت اللوحة الجديدة شعار منارة عدن واسم المدينة ورقم السيارة. وبيّنت المصادر أن الخطوة تعكس رغبة الاحتلال في

تقسيم اليمن وإعلان الانفصال بشكل مباشر، بالرغم من وجود العشوائية والتخبط التي رافقت العملية، مشيرة إلى أن عيوب اللوحات الجديدة تتمثل في أنها نوع واحد لكل السيارات ويرقم عددي واحد دون فواصل، الأمر الذي يعني أنه قد ينتهي عند نصف مليون لوحة. إلى ذلك، قال المرتزق جمال ديان -مدير مرور عدن-: إن الأرقام الجديدة (اللوحات) التي أصدرها ما يسمى المجلس الانتقالي وبدأت عملها، أمس الأحد، بعد إلغاء اللوحات السابقة، تستهدف السيارات الخصوصي، وإن لوحات أخرى سيتم طرحها قريباً، وهي خاصة بسيارات الأجرة والنقل وغيرها من السيارات.

ودعا المرتزق ديان مالكي، السيارات في عدن المحتلة إلى بدء عملية الترميم الخاصة بالسيارات؛ تجنباً لحجز أية سيارات تسير بلا لوحات جديدة أو تحمل الأرقام القديمة المعترف بها في كل المحافظات اليمنية. وتأتي هذه الخطوة بعد عام ونصف عام من سيطرة ما يسمى المجلس الانتقالي المدعوم من الاحتلال الإماراتي على عدن عقب حرب دامية هُزمت فيها قوات الفار هادي بتواطؤ من تحالف العدوان.



- عقدنا لقاءات مكثفة مع مبعوثين دوليين وسلطة عُمان أبلغتنا بأن هناك «تفهماً»
- ننتظر أن تتم ترجمة «التفهم» بفتح مطار صنعاء وميناء الحديدة وإنهاء الابتزاز والعرقلة
- إذا لم تعالج الجهود الدولية والأممية الاستحقاقات الإنسانية ستعجز عن معالجة الملفات الأخرى

## متمسكاً برفض «الابتزاز»..

# الوفد الوطني يناقش الملف الإنساني في مسقط

الحسبة : خاص

الحديدة؛ للحصول علي مكاسب سياسية وعسكرية للعدو، حيث تسعى صنعاء لحل الملف الإنساني بمعزل عن المقايضات. وكشف العجري، في تصريحات لصحيفة «الثورة» الرسمية، أن سلطنة عُمان أبلغت الوفد الوطني بأن «هناك تفهماً للقضايا الإنسانية»، وأضاف أنه تجب ترجمة هذا التفهم على الواقع ورسائل واضحة فيما يتعلق بميناء الحديدة ومطار صنعاء، و«بما يضمن فتحاً كاملاً دون عراقيل أو ابتزاز أو تأجيل وتأخير للسفن وغرارات ورشاوى كما كان يحدث».

سياسياً، أكد العجري للثورة أن التغيير «المزعوم» في الموقف السعودي «تكتيكي» أكثر منه استراتيجي»، واصفاً ما تسمى «المبادرة السعودية» بأنها محاولة للتوصل من المسؤولية، وتشتيت القضايا والملفات، وخلق الأوراق.

وقال: إن «السعوديين يراودهم وهم بتحقيق ما فشلوا فيه بالقوة من خلال المسارات السياسية»، وإن «السعودية تستدعي المبعوثين الأمريكي والأممي إلى الرياض ثم تطرح عليهما ما تريد تحقيقه وتسعى إليه ثم تنتظر منهما إقناعاً بالموافقة»، مشيراً إلى أن «المبعوث الأمريكي لم يكن لديه تصور جاهز للحل، وقد اعتمد على رؤية السعودية، وهذا سبب التعثر في جهوده رغم محاولة استدراكه لخطأه».

بعد تأكيد القيادة الثورية والسياسية على رفض محاولات الابتزاز السعودية والأمريكية لصنعاء من خلال مقايضة الملف الإنساني بمكاسب عسكرية وسياسية، كشف عضو الوفد الوطني المفاوض، عبد الملك العجري، أن الوفد عقد لقاءات مكثفة في العاصمة العمانية مسقط؛ لمعالجة الاستحقاقات الإنسانية لليمن، مشيراً إلى أن الوفد ينتظر «رسائل واضحة من قبل الأطراف الأخرى تضمن إنهاء الابتزاز بشأن مطار صنعاء وميناء الحديدة».

وقال العجري في تغريدة على حسابه في تويتر إن: «زيارات وحوارات مكثفة تحتضنها سلطنة عُمان مشكورة، مع المبعوث الأممي، والمبعوث الأمريكي، والمبعوث السويدي، وقبل ذلك الأوروبي».

وأضاف: «تركيزنا أن تصب هذه الجهود نحو معالجة الاستحقاقات الإنسانية أولاً؛ باعتبارها قضايا لا يُفترض أن تكون محل نقاش ما لم ستكون قاصرة عن معالجة تعقيدات الاستحقاقات العسكرية والسياسية».

ويأتي ذلك بعد أن أكد قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، على رفض ما تضمنته ما تسمى «المبادرة» الأمريكية السعودية الأخيرة من ابتزاز بشأن مطار صنعاء وميناء



والمقايضة بالملف الإنساني، لكن ليس من الواضح الآن إذا ما كانتا جادتين في ما تدعيانه من «تفهم» بشأن ضرورة فصل هذا الملف عن القضايا العسكرية والسياسية، أم أنهما تسعيان لكسب الوقت.

لكن صنعاء تواصل ضبط إيقاع المشهد بتوجيه إنذارات عسكرية شديدة اللهجة للرياض، آخرها كان ما صرح به العميد يحيى سريع، أمس الأول، حول إمكانية توجيه «ضربات موجعة لم يعهد النظام السعودي مثلها من قبل في حال استمرار العدوان والحصار».

مثل هذه الإنذارات تؤكد عملياً للعدو أن التفاوض حول الملف الإنساني لن يضمن له أية مكاسب سياسية أو عسكرية، وأن وقف الضربات الصاروخية والجوية مرهون بحل سياسي شامل يبني على إنهاء العدوان والحصار بشكل كامل، وليس على أية «صفقات» أخرى.

إجمالاً، يمكن القول: إن موقف «القوة» الذي تفاوض منه صنعاء باتت له مفاعيل واضحة، إن لم تصل إلى حد دفع الولايات المتحدة والسعودية نحو فصل الملف الإنساني عن الملفات العسكرية والسياسية الآن، فقد دفعتهما إلى محاولة «مدارة» صنعاء بالحديث عن «تفهم» موقفها، وهو ما يؤكد على أن صنعاء هي من تمتلك الأوراق الأكثر فاعلية على الطاولة.

وأوضح العجري أن محاولات الدفع بحكومة الفار هادي إلى الواجهة تعبر عن سلوك «التفاني»، في إشارة إلى إعلان تحالف العدوان عن سماجهم بدخول أربع من سفن الوقود المحتجزة، ضمن محاولات واشنطن والرياض لعب دور «الوسيط»، وهو ما حذر منه الرئيس المشاط في خطابه قبل أيام، حيث أوضح أن الانطلاق من «توصيفات خاطئة» للمشكلة سيؤدي إلى رؤى مغلوبة للسلام.

موقف صنعاء الثابت يحاصر العدو وفقاً لما سبق، يتضح أن الولايات المتحدة والسعودية أدركتا فشل محاولات الابتزاز

## قتلى وجرحى باشتباكات بين فصائل المرتزقة في شبوة

الحسبة : خاص

اندلعت، أمس الأحد، مواجهات عنيفة بين مليشيات مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي في محافظة شبوة، في إطار الصراع الداخلي المتواصل فيما بينهم. وأفادت مصادر محلية وإعلامية بأن اشتباكات وقعت بين ما تسمى «قوات الأمن الخاصة» التابعة لمرتزقة جماعة الإخوان (حزب الإصلاح) ومجاميع تابعة للمليشيات ما يسمى «المجلس الانتقالي» التابع للإمارات، في مديرية مرخة. وأوضحت المصادر أن المواجهات اندلعت بسبب خلافات على طرق مرور شاحنات النفط.

وتحدثت مصادر إعلامية عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف الطرفين، مشيرة إلى حالة توتر كبيرة شهدتها المنطقة عقب المواجهات، ما قد يؤدي إلى تجدد المواجهات. ويأتي ذلك في إطار الصراع الداخلي المتواصل بين فصائل مرتزقة العدوان، والذي تشهده مختلف المحافظات المحتلة، وعلى رأسها شبوة.

سفيرها في الرياض: لدينا شراكة أمنية مع المملكة ونساعدها في مواجهة «الحوثيين»

## بريطانيا تؤكد استمرار دعم السعودية في عدوانها على اليمن

الحسبة : متابعات

جددت بريطانيا التأكيد على دعمها لاستمرار العدوان والحصار، ودعم محاولات الابتزاز الأمريكية السعودية لصنعاء بشأن الملف الإنساني.

ونشرت صحيفة «عكاظ» السعودية، أمس الأحد، مقابلة مع السفير البريطاني لدى المملكة، نيل كرومبتون، أكد فيها أن بريطانيا «لديها شراكة أمنية مع السعودية»، وأنها تدعم المملكة في مواجهة الجيش واللجان الشعبية.

وطالب «كرومبتون» المجتمع الدولي بـ«الضغط» على صنعاء؛ لدفعها نحو القبول بما تسمى «المبادرة» السعودية / الأمريكية التي تضمنت ابتزازاً واضحاً لصنعاء، وحاولت مقايضة الملف الإنساني بمكاسب عسكرية وسياسية. ووصف السفير البريطاني الهجمات اليمنية الأخيرة على منشآت النفط السعودية بـ«تصعيد خطير».



على محاولات مكشوفة لإنقاذ السعودية من ضربات الردع اليمنية المتصاعدة، وكذلك إنقاذ المرتزقة في مأرب، من خلال «ابتزاز» صنعاء بالملف الإنساني، وهو الأمر الذي ترفضه صنعاء متوعدة بتصعيد عملياتها العسكرية وضرباتها العابرة للحدود إذا استمر العدوان والحصار.

وليست هذه المرة الأولى التي تؤكد فيها بريطانيا مواصلة دعمها الصريح لاستمرار العدوان والحصار على اليمن، واصطفاها مع النظام السعودي، إذ تكرر عدة مرات من قبل. وتكشف هذه التصريحات زيف كُـلِّ الدعوات الغربية، والبريطانية بشكل خاص، للسلام في اليمن، إذ تركز كُـلُّ هذه الدعوات

أكدت استمرار الجهاد حتى تحرير كل شبر في الوطن

# قبائل طوق صنعاء ترفد الجبهات بأكثر من 200 مليون ريال تدشيناً للعام السابع من الصمود

الحسبية : صنعاء

بدأت قبائل طوق صنعاء العام السابع من الصمود في مواجهة العدوان الأمريكي السعودي بزخم شعبي كبير، وسخاء متدفق لدعم الجبهات؛ استكمالاً لمعارك تحرير اليمن أرضاً وإنساناً، حيث سيرت قبائل سنحان وخولان وبني مطر ونهم وبني حشيش وأرحب وهمدان قوافل مالية وغذائية، تأكيداً على استمرار رفق الجبهات بالمال والرجال وموازة الانتصارات التي يحققها اليمن على جميع الأعداء.

### سنحان تساند معارك التحرير بـ ٥٠ مليون ريال:

البدية من مديرية سنحان، حيث نظم أبناء ووجهاء المديرية، أمس لقاءً قبلياً تدشيناً للعام السابع من الصمود في وجه العدوان، تم خلاله تسير قافلة مالية قدرت بعشرات الملايين.

وأشاد المشاركون في اللقاء الذي حضره مدير أمن المحافظة، العميد يحيى المؤيدي، وقيادات ووجهاء المديرية، بالانتصارات التي يحققها أبطال الجيش واللجان الشعبية في مختلف الجبهات، معتبراً الانتصارات وعمليات الردع في العمق السعودي، ترجمة لقوة وبأس أبطال الجيش واللجان الشعبية في الرد على جرائم ومجازر العدوان.

وأشاروا إلى أن اليمنيين استطاعوا بصمودهم وثباتهم كسر قوى الهيمنة والغطرسة بقيادة أمريكا والسعودية. وأكد بيان صادر عن الوقفة استمرار صمود أبناء وقبائل مديرية سنحان والاستعداد لرفد الجبهات بالمال والرجال والعتاد حتى تحقيق النصر المؤزر.

ودعا البيان قبائل اليمن وأحرارها إلى تعزيز التلاحم والاصطفاف والجاهزية والنفير إلى ساحات الوغى دفاعاً عن الوطن وأمنه واستقراره وسلامة أراضيه. إلى ذلك، سير أبناء سنحان قافلة مالية بمبلغ ٥٠ مليون ريال وغذائية بمبلغ خمسة ملايين ريال دعماً لجبهات الدفاع عن الوطن وذلك بمرور ست سنوات من الصمود.

وأكدوا أن صمود الشعب اليمني والتفافه إلى جانب القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى والجيش واللجان الشعبية أفضل رهانات العدوان السعودي الأمريكي.

### خولان تحتشد وترفق الجبهات بقافلة مالية وعينية:

ومن سنحان إلى خولان الطيال، حيث سجّل قبائل مديرياتها السبع حضورهم الكبير في فعاليات الصمود بقاء قبلي حاشد وقافلة مالية وعينية كبرى.

وفي اللقاء بحضور وكيل المحافظة للقطاع الجنوبي الشرقي عبدالملك الغربي، أشاد أمين عام محلي المحافظة عبدالقادر الجبلاني، بجهود أبناء مديريات خولان في التصدي لمخططات



كبرى، أن صمود أبناء اليمن على مدى ست سنوات في وجه العدوان، يعكس عنفوان أبناء اليمن المتأصل بهذا الوطن.

### بني مطر ترفد الجبهات بأكثر من ١٠ ملايين ريال:

وبالانتقال إلى الشمال الغربي لصنعاء، نظمت قبائل مديرية بني مطر، أمس، لقاءً قبلياً بمرور ستة أعوام من الصمود وتدشين العام السابع في مواجهة العدوان، تم خلاله تسير قافلة مالية وغذائية قدرت قيمتها بأكثر من ١٠ ملايين ريال.

وفي اللقاء بحضور وكيل المحافظة جبران غوبر وعبد المغني داوود والمشايخ ومسئول المكتب الإشرافي مطاع المطاع والشخصيات الاجتماعية، بارك عضو مجلس الشورى محمد سلمان، الانتصارات التي يسطرها الجيش واللجان الشعبية في مختلف الجبهات.

فيما أكد مدير المديرية عبدالقادر المحضار، استمرار دعم أبناء بني مطر ووقوفهم إلى جانب الجيش واللجان الشعبية في مواجهة العدوان ومخططاته التي تستهدف اليمن أرضاً وإنساناً.

ولفت المشاركون في اللقاء إلى أن تمادي تحالف العدوان في الجرائم والحصار والانتهاكات على مرأى ومسمع دول العالم لن تخضع أبناء الشعب اليمني أو تنتهيهم عن استمرار الصمود والتضحيات بالمال والرجال والعتاد حتى طرد قوى الغزو والاستعمار.

وجدد بيان صادر عن اللقاء التأكيد على تعزيز التماسك والتلاحم لرفض مشاريع الوصاية والتبعية والعمل في إطار التحرك ومواصلة التحشيد لرفد

الجبهات وإسناد المرابطين حتى تحقيق النصر المؤزر.

إلى ذلك، قدّم أبناء بني مطر قافلة مالية وعينية للمرابطين في ميادين الوغى بيوم الصمود الوطني، معتبرين القافلة أقل ما يمكن لتعزير صمود الشعب اليمني والجيش واللجان الشعبية.

وأكد مسير القافلة التي تضمنت مبلغ عشرة ملايين ريال ومواد عينية، أن الشعب اليمني يتوج صموده بما حققه من إنجازات في تطوير قدراته العسكرية التي أصبحت تدك العدوان في عقر داره.

ودعوا إلى أهمية التحرك بوعي في إطار المشروع الذي أسسه الشهيد القائد وإدراك المسؤولية الملقاة على عاتق الجميع في تحقيق النصر.

وإلى مديريات القطاع الشمالي بصنعاء قدمت قبائل همدان وبني حشيش وأرحب ونهم قافلة مالية وعينية قدرت قيمتها بأكثر من ٨٠ مليون ريال.

وخلال تسير القافلة التي تأتي تدشيناً للعام السابع من الصمود في وجه العدوان، واحتوت على مبالغ مالية تجاوزت ٥٧ مليون ريال ومواد عينية بمبلغ ٢٥ مليون ريال، أوضح عضو مجلس الشورى فضل مانع، أن القافلة ليست الأولى ولن تكون الأخيرة وأن أبناء وقبائل القطاع الشمالي بمحافظة صنعاء مستعدون لبذل أرواحهم؛ دفاعاً عن الوطن وأمنه واستقراره.

واعتبر تقديم القافلة أقل واجب نظير تضحيات أبطال الجيش واللجان الشعبية في مواجهة العدوان، مؤكداً أن رفق الجبهات بالمال والغذاء والرجال، كفيل بتحقيق النصر وطرد قوى الغزو

والاحتلال من المحافظات المحتلة. بدوره، حيا وكيل أول محافظة صنعاء حميد عاصم، كُمل من أسهم في تجهيز ورفد القافلة، منوهاً بمواقف قبائل مديريات القطاع الشمالي ودورهم في رفق الجبهات واستمرار التحشيد والتعبئة وتعزيز الانتصارات ضد قوى الغزو والاحتلال.

واعتبر القافلة خطوة أساسية في تعزيز الصمود لمواجهة العدوان وتجديد التمسك والارتباط بالهوية الإيمانية والنفير نحو الجبهات ذوداً عن حياض الوطن.

وأشاد عاصم إلى أن الصمود والثبات واستمرار رفق ميادين الدفاع عن الوطن بكل غال ونفيس على مدى ست سنوات، أثمر انتصاراً وإنجازات ومكاسب رغم التحديات الراهنة.

وأكد بيان صادر عن وقفة نظمت أثناء تسير القافلة، استمرار صمود أبناء همدان وبني حشيش وأرحب ونهم ودعمهم اليوم للمرابطين أكثر من أي وقت مضى والوقوف إلى جانب أبطال الجيش واللجان الشعبية في مواجهة تحالف العدوان والمرتزقة.

وأشاد البيان بالانتصارات التي يسطرها الجيش واللجان والقوة الصاروخية والطيران المسير.

فيما أقيمت عدد من الكلمات والقصائد، أكدت الجاهزية للمشاركة في تحرير كل شبر من أرض اليمن وتطهيره من دنس المعتدين.

حضر تسير القافلة وكيل المحافظة علي الغشمي ومدراء المديريات ومسئولو المكاتب الإشرافية ووجهاء ومشايخ المحافظة.

المقالات المنشورة في الصحيفة  
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر  
بالضرورة عن رأي الصحيفة

العلاقات العامة والتوزيع:  
تلفون: 01314024 - 776179558

سكرتير التحرير:  
نوح جلاس

مديراً التحرير:  
محمد علي الباشا  
أحمد داوود

الحسبية

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار  
محللات الجوبي - عمارة منازل السعداء -

## خلال مؤتمر صحفي عقد بميناء الحديدة

## شركة النفط: العدوان يحتجز 10 سفن نفطية والسفينة المفرج عنها تغطي 8% فقط من الاحتياج الفعلي

## الحسبة : الحديدة

عقدت شركة النفط اليمنية، أمس الأحد، مؤتمراً صحفياً بالرفيف ١ بميناء الحديدة؛ لإطلاع الرأي العام على آخر التطورات المتعلقة بالقرصنة على سفن الوقود.

وخلال المؤتمر الذي حضره وكيل محافظة الحديدة لشؤون الثقافة والإعلام، علي أحمد قشر، قدم المدير التنفيذي للشركة، المهندس عمار الأضرعي، عرضاً عن الكميات المفرج عنها للاستهلاك العام خلال الربع الأول من ٢٠٢١ م ونسبتها إلى الاحتياج الفعلي في الوضع الترميمي الطبيعي.

وبيّن أن كمية الاحتياج خلال الربع الأول يصل إلى ٣٤٢ ألف طن من مادة البنزين و٣٨٧ ألف طن من مادة الديزل، لافتاً إلى أن الكمية التي وصلت إلى الميناء فقط ٢٩ ألفاً و٦٠٥ أطنان، أي ما نسبته ثمانية بالمائة من الاحتياج الفعلي.

وأشار إلى أن الاحتياج الفعلي للشهر الواحد يصل إلى ٢٤٣ طناً، منها ١١٤ طناً بنزين و١٢٩ طناً ديزل. وفي المؤتمر، تلا ناطق شركة النفط، عصام المتوكل، بياناً حول استمرار أعمال القرصنة البحرية من قبل قوى تحالف العدوان بقيادة أمريكا وممارساتها التعسفية في احتجاز سفن المشتقات النفطية ومنع دخولها إلى ميناء الحديدة، وعمليات التفتيش



والتحقيق والتدقيق اللاحقة في ميناء جيبوتي من قبل بعثة التحقيق والتفتيش الأممية. وأكد البيان أن قوى العدوان ما تزال تحتجز ١٠ سفن وقود محملة بـ ٢٧٣ ألفاً و٦٩٥ طناً بنزين وديزل وغاز، مبيئاً أن الغرامات نتيجة احتجاز تلك السفن تقارب ٣٠ مليون دولار، وهي غرامات قابلة للزيادة. وذكر أن قوى العدوان لم تسمح بدخول

سفن الوقود إلى ميناء الحديدة خلال الربع الأول من العام الجاري، باستثناء أربع سفن فقط تم الإفراج عنها، منها ثلاث تابعة لمصانع القطاع الخاص «مازوت، غاز، ديزل»، إضافة إلى السفينة «ثريا» محملة بـ ٢٩ ألفاً و٦٠٤ أطنان ديزل مخصصة للاستهلاك العام، وهي تمثل ما نسبته ثمانية بالمائة من مجمل الاحتياج الفعلي.

ولفت المتوكل إلى أن تلك السفن كانت محتجزة من قبل تحالف العدوان وأفرج عنها على مضض؛ ليعمد بعد ذلك استغلالها كمنصة ترويجية لتدخلاته الإنسانية وبالشكل الذي يمهّد له لاحقاً الاستمرار في القرصنة على سفن الواردات النفطية بوتيرة أعلى. وأوضح البيان أن غرامات احتجاز السفن الأربع المفرج عنها بلغت ٥ ملايين و٣٠٠ ألف دولار، ما يساوي ثلاثة أضعاف قيمة شحنة مساعدات الوقود الأممية التي وصلت إلى ميناء الحديدة على السفينة B- TIGRIS قبل أيام.

ولفت البيان إلى استمرار تنصل المنظمات والمكونات الأممية المعنية بالشأن الإنساني عن مسؤولياتها بذريعة ارتباط الموضوع جملة وتفصيلاً بالجانب السياسي، في الوقت الذي تستغل فيه تلك المكونات معاناة اليمنيين لاستغلال ما تيسر من هبات المانحين دون اكتراث لأسباب تلك المعاناة، وفي مقدمتها احتجاز سفن الوقود.

وحمل البيان قوى العدوان وعلى رأسها أمريكا والأمم المتحدة مسؤولية جريمة الحصار الشامل بكامل تداعياته المباشرة وغير المباشرة، والتي تصنف بعضها ضمن جرائم القتل غير المباشر، داعياً أحرار اليمن في الداخل والخارج إلى مواصلة التضامن للمطالبة بإطلاق فوري لجميع السفن المحتجزة وضمان عدم احتجازها مستقبلاً.

## أكد أن الإجراءات الأممية فاقمت من الوضع الإنساني في اليمن ولم تتخذ أية مواقف تجاه حرب التجويع

## مجلس الشؤون الإنسانية يستعرض إحصائيات العمل الإنساني طيلة ست سنوات من العدوان والحصار

## الحسبة : صنعاء

أكد أمين عام المجلس الأعلى لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية والتعاون الدولي، عبدالمحسن طاووس، أن الأمم المتحدة تماهت وبشكل كبير خلال فترة العدوان والحصار مع خطوات التجويع. وفي مؤتمر صحفي عقده المجلس، أمس، بصنعاء حول إنجازات المجلس الأعلى لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية خلال العام ٢٠٢٠ م وتحديات ومراحل العمل الإنساني على ست سنوات من العدوان، أكد طاووس أن إجمالي التمويلات في مجال العمل الإنساني خلال ٢٠٢٠ م، بلغت ملياراً و٢٢٠ مليوناً و٤٧٢ ألف دولار، منها ٦١٥ مليوناً و٤٩٩ ألف دولار تدخلات طارئة، و٣٤٥ مليوناً و٧٦ ألف دولار مساعدات غذائية.

وحسب طاووس، بلغ إجمالي الدعم المؤسسي ١٥٩ مليوناً و٦٣١ ألف دولار،

و٧٨ مليوناً و٨٠٣ آلاف دولار تدخلات مستدامة «تنموية»، و١١ مليوناً و٧٠٦ آلاف دولار في مجال بناء القدرات، و١٧٦ ألف دولار تدخلات توعوية، و٥٨٣ ألف دولار تدخلات أخرى.

وتطرق إلى تمويلات وتدخلات المجلس خلال العام ٢٠٢٠ م للمؤسسات والقطاعات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني، وما تم تقديمه للفقراء والمحتاجين والمتضررين والنازحين والبرامج والأنشطة المنفذة.

وأعرب أمين عام مجلس الشؤون الإنسانية عن الأسف لعدم تفاعل المانحين والأمم المتحدة بصورة ملموسة في تغطية الفجوات الرئيسية في القطاعات الحيوية والأساسية، حيث لم تصل تعهدات المانحين إلى ٥٠ بالمائة مما رصدته الأمم المتحدة من مبالغ لإيقاف أكبر مجاعة قد تحدث على مر التاريخ في توفير أبرز الاحتياجات الغذائية والدوائية وغيرها. وأكد أن الإجراءات التي اتخذتها الأمم



وأوضح طاووس أن الوضع الإنساني في اليمن مستمر بالتدهور؛ نظراً للعديد من الأسباب منها عدم جدية الأمم المتحدة في العمل على إيقاف العدوان والاتجاه في كثير من مواقفها إلى مقايضة الجانب الإنساني مقابل الجانب السياسي وعدم وفاء المانحين بالتزاماتهم.

وعلى هامش المؤتمر الصحفي، افتتح نائباً رئيس الوزراء الجديد ومقبولي وطاووس معرضاً للصور باليوم الوطني للصور ومرور ستة أعوام في مواجهة أسوأ أزمة إنسانية صنعها العدوان الأمريكي السعودي على اليمن.

احتوى المعرض من خلال الصور على نماذج من معاناة أبناء الشعب اليمني جراء العدوان والحصار على مدى ست سنوات. حضر المؤتمر وافتتاح المعرض وزير الزراعة والري، المهندس عبدالمك الشور، وعدد من أعضاء مجلس النواب والشورى وممثلو منظمات المجتمع المدني وعدد من المهتمين.

إلى انسحاب عدد من المنظمات الأممية من تقديم خدماتها الصحية من مئات المرافق الطبية بشكل مفاجئ دون وضع حلول مستدامة، فضلاً عن تخفيض / إيقاف الوقود اللازم لتشغيل مؤسسات المياه والصرف الصحي والمؤسسات الصحية، إضافة إلى إيقاف الدعم عن العديد من المشاريع بعد توقيع اتفاقياتها.

المتحدة، فاقمت من الوضع الإنساني في اليمن، منها تخفيض برنامج الأغذية العالمي للتوزيع الدوري للغذاء إلى ٥٠ بالمائة اعتباراً من أبريل ٢٠٢٠ م بالمحافظات التي تقع تحت إدارة المجلس السياسي الأعلى. واعتبر إجراءات الأمم المتحدة ورقة سياسية بعيدة عن الاعتبارات الإنسانية، لافتاً إلى أن تلك الإجراءات أدت

## أكدت في مؤتمر صحفي أن العام الجاري سيكون عام وضع لبنات تحقيق الاكتفاء:

## وزارة الزراعة: خسائر القطاع تجاوزت 111 مليار دولار بفعل العدوان والحصار

## الحسبة : صنعاء

أعلن وزير الزراعة والري، المهندس عبد الملك الشور، أن الخسائر والأضرار التي تكبدها القطاع الزراعي في اليمن على مدى ست سنوات من العدوان والحصار بلغت ٢٧ تريليوناً و٨١٩ ملياراً و٨١٧ مليون ريال، ما يعادل ١١١ ملياراً و٣٧٩ مليوناً و٢٧٠ ألف دولار.

وأوضح الشور في مؤتمر صحفي نظمته وزارة الزراعة، أمس تحت شعار «القطاع الزراعي في دائرة العدوان» أن «الخسائر

الزراعية والمستودعات ومراكز التصدير والمحلات التجارية والمعدات والمستلزمات الزراعية وكذا في التصدير والتبادل السلمي والنتاج المحلي الإجمالي، بالإضافة إلى الأضرار في الموارد الطبيعية والبيئية.

وأكد الرباعي، أن هذه المبالغ أولية فيما الخسائر الفعلية بهذا القطاع أكبر مما تم الإعلان عنه.. مؤكداً أن تحالف العدوان يستهدف مصادر الأمن الغذائي.

وأشار إلى أن ٢٠٢١ م هو عام الزراعة وتجاوز التحديات التي فرضها العدوان والحصار لإحداث نهضة زراعية شاملة والوصول إلى الاكتفاء الذاتي.

و١٠ آلاف دولار. وفيما يتعلق بالخسائر غير المباشرة أوضح نائب وزير الزراعة والري أنها تضمنت الأضرار في الإنتاج الزراعي بتكلفة ٢١ ملياراً و٧٦٥ مليوناً و٣٣٩ ألف دولار وخسائر العاملين في الإنتاج الزراعي ٣٤ ملياراً و٣٦٠ مليوناً و٢٥٢ ألف دولار، وبلغت الخسائر غير المباشرة في الجهات الزراعية التابعة للوزارة اثنين مليار و٤٧٢ مليون دولار.

ولفت إلى أن بقية الخسائر والأضرار غير المباشرة توزعت على بيوت الزراعة المحمية والمشاتل الإنتاجية والثروة الحيوانية ونحل العسل وقطع الدواجن والجمعيات والأسواق

ومراكز الصادرات والمستودعات والمخازن وقنوات الري والآليات والمعدات والمستلزمات الزراعية وأنايب نقل المياه وشبكات الري الحديث والمحاصيل الزراعية. ولفت إلى أن الأضرار المباشرة تضمنت أيضاً الخسائر في المحاصيل الزراعية والتي بلغت أكثر من ٣ مليارات و١٦١ مليون دولار، فضلاً عن الخسائر في الأراضي الزراعية وبيوت الزراعة المحمية والمشاتل الإنتاجية. وذكر أن الخسائر المباشرة في قطاع الثروة الحيوانية بلغت ٣٧٠ مليوناً و٢٩٤ ألف دولار وفي نحل العسل ٨ ملايين و٤١ ألف دولار وفي قطاع الدواجن بلغت الخسائر ١٢٣ مليوناً

والأضرار المباشرة التي تكبدها قطاع الزراعة جراء العدوان والحصار الأمريكي السعودي، بلغت ٧ مليارات و٤٧٧ مليوناً و٥٠٦ آلاف دولار، فيما بلغت الخسائر والأضرار غير المباشرة ١٠٣ مليارات و٨٠١ مليون و٧٦٤ ألف دولار.

وأكد وزير الزراعة إلى أنه بعد مرور ست سنوات ما يزال هذا القطاع صامداً وسيستمر في دوره في توفير الأمن الغذائي.

من جانبه، أوضح نائب وزير الزراعة والري، الدكتور رضوان الرباعي، أن الأضرار المباشرة شملت المباني والمنشآت والجمعيات الزراعية والمنشآت المائية والأسواق الزراعية

رئيس اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى الأستاذ عبد القادر المرتضى في حوار خاص مع صحيفة «المسيرة»:

جاهزون لصفقة تبادل شاملة كاملة للأسرى بما فيهم القيادات الكبيرة ونؤكد أن لدينا عشرات الأسرى من جنسيات مختلفة

## المرتزقة لا قرار لهم أثناء التفاوض وممثل الإصلاح لا يطلع على أي اتفاق إلا بعد توقيعنا مع السعوديين

أكد رئيس اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى، الأستاذ عبد القادر المرتضى، أن قوى العدوان والمرتزقة تتعامل مع ملف الأسرى من منطلق الابتزاز السياسي وليس باعتباره ملفاً إنسانياً كما تؤمن بذلك منعا. وقال المرتضى في حوار خاص مع صحيفة «المسيرة» إنهم جاهزون لإتمام صفقات تبادل شاملة وكاملة وجاهزون كذلك لإتمام هذا التبادل لجميع الأسرى، بما فيهم الشخصيات الكبيرة والجنسيات المختلفة. كما تطرق المرتضى للكثير من المواضيع الهامة بشأن ملف الأسرى.

إلى نص الحوار:



المسيرة : حاوره إبراهيم العنسي

### ■ الطرف الآخر يستخدم ملف الأسرى للابتزاز السياسي ويعتبرون إنجاز هذا الملف في ظل استمرار العدوان خسارة وضربة قاضية لهم

على فتح جميع السجون والمعتقلات للجنة الدولية للصليب الأحمر لزيارتها، والإطلاع على أوضاع الأسرى، ونحن من جانبنا نقدنا الاتفاق، وسمحنا للجنة الدولية بزيارات منتظمة للسجون الموجودة لدينا، وهم يقومون بتلك الزيارات بصورة منتظمة منذ بداية العدوان وإلى اليوم، ولكل السجون الموجودة لدينا وليس لدينا أي سجن من السجون التي تديرها اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى إلا والصليب الأحمر مطلع عليها ويقوم بزيارتها، لكن بالنسبة للطرف الآخر فليس هناك سجن من السجون التي تديرها العصابات الإجرامية من المرتزقة تمكنت اللجنة الدولية من زيارتها، حتى أننا قدمنا لهذه اللجنة احتجاجات متتالية، لكنهم يقولون لنا: إن الطرف الآخر رفض أية زيارة لأي سجن من تلك السجون.

- برأيكم أستاذ عبد القادر.. ما سبب هذا الرفض؟

نؤكد أن سبب هذا الرفض هو ما يحدث داخل تلك السجون من أشنع أنواع التعذيب بحق الأسرى؛ لأنهم يعلمون ما يحصل داخلها ولا يسمحون لفريق اللجنة الدولية بأي من تلك الزيارات التي ستعريضهم وتفرض جسامتها انتهاكهم لحقوق الأسرى.

وبالنسبة لنا ليس لدينا ما نخفيه، ولا نقوم بأي تعذيب بحق الأسرى، ولهذا لسنا قلقين من أية زيارات تقوم

ملف الأسرى، وهو ملف إنساني للابتزاز السياسي، ويعتبره هدفاً سياسياً بالدرجة الأولى.

ليس هناك أي تعامل إنساني من قبلهم مع الملف إطلاقاً، لا في تعاملهم مع الأسرى، سواء في الميدان أو داخل السجون، ولا في السماح للمنظمات الأممية والدولية بزيارة السجون والإطلاع على أوضاع الأسرى، ولا في أي جانب من جوانب الملف التي يفترض تعاملهم معها تعامل إنسانياً، ووصولاً كما أشرت إلى استخدامهم هذا الملف للابتزاز السياسي ويعتبرون أن إنجاز هذا الملف في ظل استمرار الحرب خسارة وضربة قاضية لهم.

- ولكن هناك من قد يقول إنكم كذلك تستغلون هذا الملف كجانب سياسي.. ما ردكم على ذلك؟

نحن بالتأكيد، نؤمن بأن هذا الملف «إنساني» خالص، ولهذا قلنا: إننا جاهزون لصفقة تبادل شاملة كاملة حتى بقياداتهم الكبيرة، لكنهم ينظرون إلى الأمر بصورة مغايرة مفادها أنه لا يجب أن ينتهي هذا الملف إلا بانتهاء الحرب.

- على ذكر رفض قوى العدوان السماح للمنظمات الأممية والدولية بزيارة سجونها ومعتقلاتها للإطلاع على أوضاع أسرى أبطال الجيش واللجان الشعبية.. ماذا قدمتم أنتم في هذا الجانب؟ في جولتي عمان الأولى والثانية اتفقنا

### ■ موقف الأمم المتحدة في المفاوضات الأخيرة كان ضعيفاً جداً ولم تمارس أي ضغط على الطرف الآخر لتنفيذ ما تم التوافق عليه

- كنتم -بحسب المعلومات- قد اتفقت مع ممثلي الطرف الجنوبي وممثلي الساحل على عملية التبادل.. ماذا كان ردكم على ممثلي الإصلاح والموقف السعودي الذين عارضوا إتمام الصفقة؟

ممثلو الساحل والمحافظات الجنوبية كانوا أكثر إيجابية، وكانوا على استعداد للدخول في اتفاق يشمل حتى الصبيحي وأولاد طارق عفاش، ونحن أدينا استعداداً للمضي فيه، وقلنا ليست لدينا أية إشكالية من توسعة الصفقة لتشمل الصبيحي وأولاد طارق على أن تشمل جميع أسرانا الموجودين في الساحل الغربي والمحافظات الجنوبية، وكنا قاب قوسين أو أدنى من الاتفاق، لكن أتى الفيتو الإصلاحي من قبل ممثلهم وممثلي السعودية وأفشلوا الاتفاق الذي كنا قريبين من التوافق عليه، وتم تأجيل الموضوع ولم يتم التوافق على شيء.

- ماذا كان موقف الأمم المتحدة من هذا المنع الذي طرأ؟

الأمم المتحدة حاضرة في كل جولة، وهم يعتبرون وسيطاً، لكن للأسف الشديد كان دورهم في الجولة الأخيرة ضعيفاً جداً.

- ضعيف من أية ناحية؟ كان هناك الكثير من الضعف الذي لازم الأداء الأممي، ولم تكن هناك أية ورقة من أوراق الضغط على الطرف الآخر؛ لتنفيذ ما تم التوافق عليه.

ونحن قلنا لهم: لا نطلب من الأمم المتحدة إلزام الطرف الآخر بتوقيع اتفاق وإنما إلزام كل الأطراف التي تعيق التوافق بتنفيذ ما جرى التشاور والتوافق عليه والالتزام به، إلا أن ذلك لم يحدث، ولا نقول: إنه كان دوراً سلبياً، لكنه لم يكن دوراً قوياً يرقى إلى مستوى التحدي.

- يقال إن تحالف العدوان ومرتزقته يستغلون هذا الملف سياسياً ولا علاقة لهم بالجانب الإنساني؟ بكل تأكيد، فالطرف الآخر يستغل

- في آخر جولة تفاوض لكم في الأردن كنتم على وشك إتمام صفقة تبادل للأسرى.. لماذا فشلت هذه الجولة؟

المفاوضات التي تمت في الأردن كنا نؤمل أن تكون إيجابية وناجحة، خاصة بعد الجولة الناجحة التي تمت في مونترو ونجاح صفقة تبادل شملت ١٠٨٧ أسيراً من الطرفين، لكن للأسف تفاجأنا أن حزب الإصلاح أتى ولديه الكثير من الاشتراطات الجديدة الخارجة عما تم التوافق عليه.

- أية اشتراطات تقصدون؟

جاء الإصلاح بقائمة لأسماء لم يتم التوافق عليها وقام بتغيير القوائم التي تم التوافق عليها وقدم قوائم أخرى أدت إلى فشل الاتفاق، كذلك لم يكن لديه استعداد لفتح مجال لعقد الصفقة، كما تم التوافق عليه، ورفض رفضاً قاطعاً، أضف إلى ذلك أن التوجيهات السعودية بإفشال الصفقة إذا لم تتضمن سعوديين مع أن الاتفاق لم يشمل أسرى سعوديين، وطلبنا منهم توسيع الصفقة لتشمل سعوديين وبعض القيادات التابعة لحزب الإصلاح الذين تم طرح أسمائهم خارج الاتفاق، لكنهم للأسف الشديد رفضوا توسيع هذه الصفقة، ولم يقبلوا بأي حل، مما أدى إلى الفشل.

### ■ كنا قاب قوسين أو أدنى من اتفاق مع ممثلي الساحل الغربي والمحافظات الجنوبية لإتمام صفقة تشمل الصبيحي وأولاد طارق عفاش لكن الإصلاح والسعودية أفسلوا ذلك

## ■ اتفقنا في جولتي المفاوضات الأولى والثانية في عمان على فتح جميع السجون والمعتقلات للجنة الدولية للصليب الأحمر والتزمنا بذلك في حين رفض الطرف الآخر

الاتفاق لا أكثر، أي أنهم ليسوا سوى  
ديكور.

- ماذا عن الإماراتيين.. لم نسمع عنهم في  
جولات التفاوض؟

الإماراتيون حتى الآن لم يحضروا جولات  
التفاوض، والسعوديون هم قيادة التحالف  
وهم كما نراهم يمثلون الإماراتيين  
والسودانيين، كما يمثلون جانبهم أيضاً.

- هناك من يسأل عن حجم أسرى  
تحالف العدوان لديك من الجنسيات  
المختلفة؟

نحن لم نفصح عن أرقام حول عدد  
الجنسيات الموجودة لدينا من الأسرى،  
لكننا نؤكد أن لدينا عشرات الأسرى من  
جنسيات مختلفة.

- كان واضحاً منذ بداية هذه الصفقة أنها  
لن تنجح مع حالة التوتر القائمة واشتداد  
المعارك خاصة في مأرب، ونجاح مثل هذه  
الصفقة سيضيف في رصيد صنعاء مع  
ما تحقّقه من تقدم على مستوى جبهات  
الصمود.. كيف تعلق على هذا؟

للأسف الشديد فإن طرف تحالف  
العدوان ومرترقته يعتبرون هذا الملف  
سياسياً بامتياز، ولهذا يستخدمونه  
-كما قلت سابقاً- للابتزاز السياسي، وقد  
أدى ذلك لفشل أغلب جولات التفاوض  
حول الأسرى، ولو تم التعامل مع هذا  
الملف إنسانياً لكاننا أنجزنا هذا الملف من  
سنوات.

- لماذا لم يتحرك ملف الجثث والمفقودين  
لدى لجنة الأسرى بصنعاء ولدى تحالف  
العدوان؟

بالنسبة لموضوع الجثث كنا قد شكّلنا  
لجنة من الطرفين، لكن للأسف هذه  
اللجنة لم تستأنف عملها نظراً لصعوبة  
التقاء هذه اللجنة، وطلبنا من الأمم  
المتحدة تحديداً موعداً لبحث هذا الموضوع؛  
لأنه ملف هام جداً، فالكثير من المفقودين  
هم عبارة عن جثث، سواء أكانت جثثاً  
محفوظة في الثلاجات أو مدفونة لدى  
جميع الأطراف أو جثثاً متروكة في أماكن  
القتال، ولو أنجزنا هذا الملف لتقدمنا كثيراً  
في كشف مصير المفقودين.

- كلمة أخيرة؟

نحن جاهزون لإتمام صفقات تبادل،  
ولو كان لدينا عشرات الآلاف كافتراض،  
فلن يكون سبباً في إعاقة صفقة تبادل  
شاملة كاملة؛ لأننا -كما أسلفنا- ننطلق  
من منطلق إنساني في هذا الملف، والأسرى  
لدينا أمانة في أعناقنا.. نحن جاهزون  
لإتمام هذا التبادل لجميع الأسرى، بما  
فيهم الشخصيات الكبيرة والجنسيات  
المختلفة.



من أجل تحرير الأسرى؛ ولهذا لا بد  
أن نتحمّل تلك الصعوبات وذلك التحدي  
الواجب مواجهته، وقد أنجزنا مع كل  
ذلك الكثير من الصفقات، ونتمنى أن  
يكون هناك توحيد لدى الطرف الآخر  
لهذا الملف الذي هو ملف إنساني، ونأمل  
أن نأتي في الجولة المقبلة وهم طرف  
واحد.

- ولكن الإصلاح يقول إنه يتأسر  
طرف تحالف العدوان؟

هم يستخدمون المرتزقة كديكور في  
كل أعمالهم السياسية أو العسكرية  
أو الإنسانية أو أية ملفات أخرى، وطبعاً  
رئاسة ملف الأسرى لدى أولئك بيد  
حزب الإصلاح شكلاً، لكن في الواقع أن  
من نتفاوض معهم هم السعوديون، حتى  
الاتفاق الذي تم إنجازه لم يكن اتفاقاً  
بيننا وبين «الهيح» الذي يمثل الإصلاح  
في هذا الملف، بل هم الضباط السعوديون  
الذين حضروا هذه الجولات ولم يطلع  
ممثل الإصلاح على الاتفاق إلا بعد توقيعنا  
مع السعوديين وطلب منه التوقيع على

## ■ نتفاوض مع أكثر من عشرين طرفاً بشأن الأسرى في مأرب وتعز والساحل الغربي ونأمل أن نأتي في الجولة المقبلة والمرترقة طرف واحد



## ■ قدّمنا ملفاً كاملاً للأمم المتحدة عن التعذيب الذي يمارس بحق أسرانا في سجون السعودية والمرترقة ولم نلمس أي تحرك من قبل هذه المنظمات

مقابل المال للأسف الشديد.

- في جولات التفاوض التي جرى الحديث  
فيها عن أطراف عدة تمثل تحالف  
العدوان.. كيف تستطيعون التفاوض مع  
أكثر من ممثل في نفس الوقت.. أليس من  
الصعب التوافق مع كل الأطراف على  
طاولة واحدة؟

هذا من أهم الأسباب التي تؤدي إلى فشل  
جولات التفاوض، والأمر هذا صعب  
للغاية، وهذه مشكلة كبيرة بأن الطرف  
الأخر أطراف متعددة، وهذا يؤدي إلى  
تأخير كبير في الإنجاز، كذلك على مستوى  
المفاوضات المحلية هناك أطراف  
متعددة، ولك أن تتخيل أن في مأرب أكثر  
من عشرين طرفاً نقوم بالتفاوض  
معهم، وكذلك في تعز والساحل الغربي  
والمحافظات الجنوبية، لكننا نعتبر  
عملنا هذا واجباً مقدساً ومسؤولية  
أمام الله وأمام الأسرى وأمام الشعب؛

بها اللجنة الدولية للصليب الأحمر، حتى  
أنهم اليوم كما شاهدتهم قاموا بإحدى  
زياراتهم للأسرى لدينا للحد الذي يقومون  
فيه بالحديث مع الأسرى والتواصل مع  
أهاليهم والسماح لهم بالتواصل مع  
ذويهم، إذ لم يكن لدينا مانع حول ذلك.

- في عملية تبادل الأسرى التي جرت أو آخر  
العام الماضي أكد الكثير من الأسرى  
العائدين تعرّضهم لأنواع من التعذيب  
والتجويع وتعرضهم للإهانات في سجون  
خميس مشيط والسجون بمأرب على سبيل  
المثال.

نحن نقدم الاحتجاجات بشكل مستمر  
للمنظمات الدولية والمبعوث الأممي أو  
المنظمات الدولية العاملة في اليمن بشكل  
دائم، وفي الجولة الأخيرة قدّمنا ملفاً كاملاً  
عن جزء من الانتهاكات التي تمارس  
داخل سجون العدوان وشهادات الأسرى  
المحررين عن الانتهاكات التي تعرضوا  
لها والتي تمارس سواء داخل سجون  
المرتزقة أو داخل السجون السعودية،  
وقدّمنا هذا الملف إلى الأمم المتحدة  
على أن تقدّمه إلى المفوضية السامية  
لحقوق الإنسان وإلى جميع المنظمات  
العاملة في اليمن، لكن للأسف الشديد  
لم نر أي تحرك من كل هذه المنظمات  
الموجودة، ولم نر أية ردة فعل ملموسة  
لإيقاف هؤلاء المرتزقة ودول العدوان عن  
الممارسات اللاإنسانية والإجرامية بحق  
أسرانا.

- هذا ليس جديداً أستاذ عبدالقادر  
أن يظل دور المنظمات الإنسانية عامة  
مرتبطاً باللعب الدولي؟

للأسف الشديد فإن هذا الدور ظل  
مرتهناً للقرار السعودي، فأغلب منظمات  
الأمم المتحدة يتحكّم بها المال السعودي،  
فهي تتلقى دعمها بشكل كامل من  
السعودية ومن الإمارات، ونحن لاحظنا في  
العام ٢٠١٦ أن الأمين العام للأمم المتحدة  
بان كي مون وقتها وبعد إضافة السعودية  
إلى قائمة العار ومنتهكي حقوق الطفل  
في اليمن هدّدت السعودية آنذاك وأعلنتها  
صراحة بأن السعودية هدّتهم بقطع  
المعونات عن منظمات الأمم المتحدة، ولهذا  
تم رفع السعودية وإزالتها من قائمة  
العار تلك وقال إنه يشعر بالحسرة لشطب  
اسمها إلا أنه كما قال «مضطر»، وأغلب  
المنظمات تتلقى دعمها من دول العدوان  
خاصة السعودية والإمارات؛ ولهذا لا  
يستطيعون اتخاذ المواقف الحازمة  
والصريحة تجاه هذه الدول الخليجية،  
وهم بهذا يتخلون عن المواقف الإنسانية

## حقائق راسخة أثبتتها التجربة والواقع..!

ليس إلا أداة لواشنطن وتل أبيب فالقرار بيد أمريكا وإسرائيل وما على السعودي إلا السمع والطاعة واليهود كعادتهم ينقضون عهد الله، والعهود في الواقع التي أثبتت بالتجربة بأن لا حوار مع غازٍ ومحتلٍّ إلا بحوار الردع وعمليات توازن الردع، فهي كفيلة بتحقيق السلام مع العدو ووقف كامل للعمليات العسكرية ورفع حصار الموانئ والمطارات، فذلك لم يعد يستغرق وقتاً طويلاً، فقوتنا الصاروخية وسلاح الجو المسير على أهبة الجاهزية بعمليات التوازن.

لم تكن الهزيمة الذريعة لتحالف العدوان ومرترقتهم الكافية لتحقيق السلام ولكن أصبح سلاح الجو المسير والقوة الصاروخية العنوان الأول في تحقيق الحرية، وستواصل قوتنا الصاروخية ضرب الأهداف والمنشآت الحيوية في العمق السعودي طالما استمر عدوانهم الغاشم والظالم واستمر حصارهم القائم، فنحن نذافع عن أرضنا وعن حقوق الإنسان في اليمن بغض النظر عن ما يتحدث به العدوان والتهويل الإعلامي على حقوق الإنسان في توقيت الردع فما هو وضع الإنسان اليمني أمام جرائم العدوان وأمام كُـلِّ هذا الإرهاب الأمريكي السعودي..!

قام عدوان عالمي على اليمن منذ ستة أعوام أمام صمت عالمي من إنسانية العالم، ويقوم العالم إنداً ما تم إطلاق صواريخ للدفاع عن حقوق الإنسان في اليمن من انتهاكات العالم العربي والإسلامي والعالمي.

سندافع عن ذاتنا وعن وجودنا ولن ننتظر المبادرات، فالمبادرات الحقيقة ستولد من رحم سلاح الجو المسير والقوة الصاروخية اليمنية.



أبو هادي عبدالله العبدلي

ست سنوات من العدوان الأمريكي السعودي على الشعب اليمني يقابلها ست سنوات من الصمود والتنكيل بالغازة والمحتلين الذين يسعون إلى احتلال واستباحة الشعب اليمني أرضاً وإنساناً.

خلال الستة أعوام المنتصرمة تكالبت على الشعب اليمني أمريكا وإسرائيل وحلفائها السعودية والإمارات، يشنون عدوانهم الغاشم والظالم على يمن الحكمة والإيمان، تقصف مدن اليمن بطائرات السعودية الأمريكية والصواريخ ولم يسلم منها شيء أحياء سكنية المساجد والمدارس والمستشفيات والمقابر، أهلكوا الحرث والنسل وقتلوا مئات الآلاف من الأبرياء والأطفال والنساء ومنعوا بحصارهم غذاء ودواء ملايين من أبناء هذا الشعب.

فكان صمود الشعب اليمني ثمرة من ثمار التصنيع العسكري وتغير مسار المعادلات، فالיום تمتلك اليمن صلاحية كبيرة في تغيير موازين المعركة على الأرض ضد المحتلين ومرترقتهم فمن خلال حقائق راسخة أثبتتها التجربة والواقع بأن العدو بات لا يفهم إلا بلغة السلاح ولا سلام إلا بحمل السلاح، فمنذ بدأ اليمن بالرد الطبيعي والمشروع على جرائم العدوان والحصار القائم من خلال عمليات توازن الردع استيقظ النظام السعودي وأدرك بأنه لن ينجو من العقاب على كُـلِّ جرائمه وأعماله الوحشية التي اقترفها بحق الشعب اليمني، وانصدمت السعودية من الضربات اليمنية معلنة مبادرة لوقف إطلاق النار في اليمن كما تزعم..! فهي مبادرة غير مكتملة المصادقية كون النظام السعودي

## اليمن.. حصاد العام السادس ومبادرة السلام السعودية

إكرام المحاقري

عن مبادرة سلام عوجاء نتيجة تخبطه، فتنصلوا عن حقيقة قيادتهم للعدوان على اليمن، وقدموا الحرب وكأنها حرب داخلية لا ناقة لهم فيها ولا جمل، بينما الحقيقة هي أنهم رفضوا جميع الحلول والمبادرات والتنازلات اليمنية التي قدمت في ملف يشمل حلول للصراع في المنطقة بعيداً عن التدخلات الخارجية، لكن المملكة السعودية وبعد كُـلِّ ضربة باليستية موجعة تعاود استخدام ما تم تجريبه من قبل سواء سياسياً بتقديمهم هذه المبادرات الفاشلة، أو بمعاودتها لقصص ما تم قصفه مسبقاً وإرهاب المدنيين واستهدافهم، ولعل «أمريكا» لم تعد تدرك كيفية رسم خطة للخروج من مستنقع العدوان، وهو أيضاً حال «بريطانيا والعدو الإسرائيلي» الذين قد يكتفون بالسيطرة على باب المنذب، وسيتركون النظام السعودي ليلاقى مصيره المحتوم، وفيما بعد سيسلطون عليه ذات الأدوات التي استخدمها في اليمن من تنظيمات إرهابية كـ «القاعدة وداعش» لتجهز على ما تبقى من النظام السعودي المتهاك، فمشروع التقسيم الأمريكي يستهدف المنطقة برمتها وهذا يشمل الدول التي تدور في فلك العدو الأمريكي، حيثُ والسلام «الأمريكي» الذي يصلون له في كُـلِّ وجهة قد تجل في إسقاطهم في مستنقع التطبيع وحلب المملكة السعودية وما جاورها من الدول التي لا تملك حرية قرار ولا استقلال.

الحرب لم ولن تنتهي بمبادرة سعودية، فمن يقدم المبادرات والقرار هي واشنطن الرأس المدبر للحرب، وإلا فإن العام السابع لكفيل بأن تكون الأرقام فيه هائلة وقد يكون فيه الحسم العسكري هو الأقرب للتحقيق، وواشنطن لن تتورع عن ترك النظام السعودي ليوافق مصيرها كما فعلت سابقاً مع عملائها، وقريباً تتضح المواقف أكثر.. وإن غداً لناظره قريب.

بل ووصل تأثيره إلى واشنطن وتل أبيب، ويبدو أن أمريكا وإسرائيل ستتعلمان السياسة مجدداً بعد أن فشلت كُـلِّ مؤامراتهم في اليمن رغم نجاحاتهم في بلدان أخرى. الكارثة الحقيقية نزلت على رأس النظام السعودي في تصريحات وتقاير وأرقام دقيقة التي أعلن عنها الناطق الرسمي للقوات المسلحة اليمنية، ولم تستطع تقليل أثرها ردود الإخوان التي تعمدت كالعادة المكابرة والكذب، فالجميع وخلال ستة أعوام يعلمون ماذا يجري من تأثير الضربات اليمنية (البرية والبحرية والجوية)، وسواءً أكان هذا في جيزان ونجران وعسير، أو ما لحق من دمار بـ «أرامكو ومصفاة الشببة وبقيق وخريص» بواسطة المسيرات اليمنية، أو على مستوى الجبهات الداخلية كـ «الجوف ونهم ومأرب» وغيرها من الجبهات التي فر منها الاحتلال.

أما طائرات العدوان والتي يخال لهم أنها حققت الإنجازات، فلن يشهد لها غير دماء وأشلاء الأطفال والنساء والشيوخ والمدنيين العزل في اليمن بشكل عام، وهي وصمة عار في جبين «الأمم المتحدة» التي لعبت الدور الأمريكي في المنطقة متناسية وظيفتها الإنسانية.

لن تتجراً قوى العدوان على رفع أي تقرير تتحدث فيه عما أسمته «المقذوفات» اليمنية والتي اخترقت الباتريوت الأمريكية، ولن يتجرأ خماسي الشر على تبني الحرب علانية، فما يهمهم فعلاً هو مصير الحقول النفطية في المملكة السعودية والسيطرة على باب المنذب والنفط الذي كانوا يطمحون للسيطرة عليه في مأرب وحضرموت والجوف، وهذا ما صار بعيد المنال، لذا فهم يحتاجون بشكل ملح للمزيد من الوقت لتلافي الآثار الكارثية التي قد تحدث نتيجة فشل العدوان.

النظام السعودي راجع ملفه المتهور خلال الـ 6 أعوام، لذلك فقد أعلن وزير خارجيته

بعد ستة أعوام من العدوان والحصار والقتل والدمار توسم اليمن بوسام النصر التاريخي الذي لطالما كان من نصيب اليمنيين في كُـلِّ حرب يخوضونها؛ ولأن القاتل يقف موقف المنخبط ليغطي عن جريمته وفشله، فقد دفعت قوى العدوان بالكثير من المغرر بهم خلال هذه الأعوام؛ من أجل الحفاظ على أرواح جيوشها الكرتونية، ومن جهة أخرى فقد اعتمدوا بشكل كبير على المرتزقة لتحقيق مخططاتهم، حيثُ وهم يعلمون يقيناً بأن جيوشهم لا تسمُن من جوع، وهذا هو حال جميع الجيوش والمليشيات ذوي الدفع المسبق.

أتى يومُ الصمود اليمني ليزيح الستار عن الضربات الموجعة التي تلقاها النظام السعودي وأصابته عموده الفقري (الاقتصاد)، وأصابته العدو «الصهيويأمريكي» في هيئته الوهمية عندما سقطت هيبة أسلحته، وقدمت النظام الإماراتي في مكانته الحقيقية عندما أذعن وأعلن الانسحاب أكثر من مرة حتى تسلم أبراجه وتجارته، أما عن دار في فلك إجرام العدوان فحدث ولا حرج، فقد نالهم من الجحيم ما نال من يأترون بأمره من القتل والمهانة، فحتى الكلاب باتت تعرف المرتزقة من على بعد وذلك من رائحة جنتهم المتعفنة في الوديان ورمال الصحراء.. وغير ذلك فكل ما حدث فقد أثبت للعالم بأن اليمن كان وسيبقى مقبرة للغزاة.

في كُـلِّ عام ينتظر رعاة الحرب من النظام السعودي تقريراً عن الإنجازات العسكرية لقواته الإرهابية المدعومة في اليمن، والكثير ينتظر منهم إعلان إعادة الشرعية لهادي، وهذا ما لم يحدث، وقد يكون موقفهم الصامت اليوم تعبيراً عن العجز في انتظار الحسم العسكري من قبل قوات صنعاء والتي تمكّنت من إصابة النظام السعودي بالعجز

## تجليات الصمود اليمني للعام السابع

زينب إبراهيم الديلمي

منذ عقود طويلة.. ينتابُ أربابَ الشيطان حلمٌ واهنٌ كانوا قد سعوا له جاهدين في الوصول لمبتغاه، ويرودهم شعور السطوة غير المُبررة في اتّخاذ قرارهم العقيم بشنّ عدوانهم على اليمن في ليلةٍ وضحاها دونُ مُراعاةٍ لحرمة سيادة الأرض اليمنية واستراتيجيتها التي سلّبت لبّهم.. غير مُدركين خطأهم الفادح في رهاناتهم أنّ عاقبة عدوانهم مليئةٌ بشظايا لعنات التاريخ ولظى الحسرات والحُسران التي تقاذفت نحوهم كراتٍ مرات.

لهذا العدوان مساوئٌ كثيرةٌ عاصرناها ونُعاصرها، فماذا جنينا حتى لم يبقوا شيئاً في أرضنا وسيادتنا إلا واستهدفوه، وحوّلوا أفراننا إلى أحران، وأحزاننا إلى عزاءٍ آخر! وما هي أهدافهم تلك التي راوغوا فيها أنّها أهداف عسكرية، وهي ليست سوى منازل المواطنين البُسطاء، ومدارس ومُستشفيات وأسواق تجارية وحتى بيوت الله وضعوها في قائمة الاستهداف دون خجلٍ مما جنت أيديهم القذرة، وأي تحالفٍ مؤامراتي قالوا عنه إنه لأجل إعادة شرعيةٍ تقبّع في فنادق الرياض؟ بيد أنّ من يسمّون أنفسهم «بالشرعية» ليسوا سوى دُمى وروبوتاتٍ يتحكم بها سلاطينهم متى ما شاءوا.

ها هو العام السّابع يدخل ولا تزال سواة العدوان تتعكس في مرآة القُبْح والإجرام.. آلاف مؤلفة من المجازر التي اقترفوها ممزوجة بأنهيارٍ راکدةٍ من الدماء والأشلاء تسيل بشكلٍ يومي دون اكراتٍ لأنين الأطفال ولدموع التكاالي ولصرخات الكهول، ولا تزال الأوجاع المؤرقة تتوهج في فؤاد الصّابرين على ما أصابهم.. حيثُ أفة الحصار ضاعفت من مُعاناتهم، تلك المعاناة أثمرت للشعب اليمني صموداً وتحدياً وجَداً أمام كُـلِّ الإعاقات التي حاول بها هيلمان الباطل تركيع هذا الشعب واستعباده بأي شكل.

ثمّة عامل رئيس استمددنا منه معنى الصّبر والثبات، وفيه تلاشت كُـلُّ جراحتنا وزاد من قوت صبرنا نقتات من عناقيد لذة الكرامة، من خلاله استطعنا أن نكسر حاجز الصّعوبات المريرة التي حلّت بنا.. ووصلنا إلى ما وصلنا إليه حتى بات العدوان في مرحلةٍ مُستعصيةٍ غير قادرٍ على مواجهتنا، إنه عامل الإيمان بالله والثقة المطلقة له تعالى الذي أمدنا بالأمل وأنعش إنجازاتنا ويطولنا، وبها تبوأنا أوج الشرف والإباء.

هي رسائل الشعب التي صدعت أمواج صداها وتجلّت صيحاتها لأسماع الأرض وأبصارها، فمظلومية الصّامدين أفضلت كُـلِّ العناوين والمؤمرات الزائفة، وانتصارات الميامين في جبهات الميادين أوقعت عدوان الغدر والمكر في مُستنقع آسن لا نجاة منه، وحجم الصواريخ الباليستية وأبابيل الطائرات المُسيّرة شددت من إزرها تجتاح عاصمة قرن الشيطان بسياط وعيدها القائم على قصم ظهر عتاولة الطغيان طالما استمروا في استهدافهم العدواني وحصارهم الجائر.

في العام السابع من الصّمود.. نُثني على الله شكراً وحمداً لنصره ولطفه ومَنه الكبير علينا؛ ولأننا ظفرنا بوعده الجزيل وهو لا يخلف الميعاد لعباده المُستضعفين، لا نبالي بقوة المُستبدين والطغاة مهما امتلكوا من زخارف العتاد والعُدّة، ولا يأس يعترينا ونحن في مرحلةٍ مُتقدمة من النصر والعزة، ولا خوف على شعبٍ يستظل بِجِلالِ السيد القائد/ عبدالمك بدرالدين الحوثي -حفظه الله-، قادمون ومتقدمون بفضل الله وسنواصل صمودنا.

## شَهِيدٌ مَكَّةَ لَهُ أَجْرَانُ

منير الشامي

يقال: إن الحقُّ أبلجُ والباطلُ لجلج.. وتلك حقيقة لا شك فيها، ولذلك فأهل الحق قلة في عددهم وأهل الباطل كثيرة أعدادهم، وتلك سنة من سنن الله التي لا تبدل لها ولا تحوّل وقد بينها الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- وأكدها في مواضع عدة من كتابه العزيز فقال جل من قائل مخاطباً سيّدنا ومولانا رسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ-:

(وَمَا أَكْثَرَ النَّاسَ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ) سورة يوسف- آية (103)، وبين -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- أيضاً أن فئة الحق وإن قلت فهي القوة الغالبة بإذن الله تعالى بقوله تعالى: (كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ) سورة البقرة- من الآية (249).



القليلة لفئات الباطل الكثيرة إلى أن رجال فئات الحق ليسوا كرجال فئات الباطل بل يتميزون بمواصفات إيمانية فريدة وخصائص قرآنية متفردة تجعل الرجل الواحد منهم يعادل العشرات أو المئات من رجال الباطل، بل إن بعض رجال الحق يعدل الواحد منهم بألاف الرجال من أهل الباطل والإمام الأعظم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام خير مثال لهم في كُُلِّ الغزوات كما هو ثابت في صفحات التاريخ وكتب السيرة. حقاً إن الحق يستهوي ذوي الفطرة السليمة وذوي الأفئدة الرقيقة والنفوس الزاكية، حتى وإن كانوا ينتمون إلى مجتمع الباطل، وخير مثال على ذلك الشهيد البطل عبدالعزيز يوسف سعد محمد عمر «أبو العز»، أما الباطل فيستهوي ذوي الفطرة المنحرفة وذوي الأفئدة المريضة وذوي النفوس الخبيثة حتى وإن كانوا ينتمون إلى مجتمع الحق -كالمرتزقة مثلاً- وهؤلاء يمثلون الكثرة في كُُلِّ زمان ومكان.

الشهيد عبدالعزيز يوسف سعد محمد عمر (أبو العز) أنموذج للمؤمن الصادق الذي جسّد قوة الإيمان وصدق الموقف وسلامة الفطرة ولين الفؤاد وزكاء النفس. هذا الشهيد من أبناء مكة المكرمة وهو واحدٌ من ضباط الجيش السعودي عرف الحق فترك القتال في صف الباطل وحاز على الأجر الأول من الله، ثم التحق بالحق وأهله فكان له أجران من الله. إن هذا البطل المؤمن قد جسّد أروع مواقف قوة الإيمان بالله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- وضرب أروع الأمثلة في التضحية والثبات في سبيل الله، أثر إرضاء الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- على نعيم الدنيا وحطامها فخرج من الجيش السعودي غير آسف على ما كان عليه من رفاهية العيش وسعة الرزق وكثرة المزايا والحقوق التي كانت تمنح له، ولم يكتفِ بهذه التضحية فحسب بل التحق بالجيش واللجان الشعبية ليجاهد في سبيل الله ضد طغيان قومه وجبروتهم وظل كذلك حتى نال وسام الشهادة والتحق بركب العظماء الخالدين، فسلام الله على روحه الطاهرة التقية وعلى نفسه المؤمنة الزكية يوم ولد ويوم استشهد ويوم يبعث حياً، وهنياً له الخلود بصحبة محمد وآله صلوات الله عليه وعليهم وطوبى لشهيد مكة وحسن مآب.

## تحوّل مسار الحرب

حمود أحمد مثنى

خلال السنوات الست، تغيّرت المعادلة العسكرية لصالح اليمن من حالة الدفاع إلى الهجوم، بعمليات توازن الردع الست التي نفذتها صنعاء بدءاً حَقَّقَتْ أهدافها بضرب مداميك الاقتصاد السعودي والعسكري.



ونتيجة الحصار الخانق على اليمن تم الاعتماد على الكفاءات الهندسية اليمنية وتم تصنيع المعدات العسكرية الرادعة للعدوان وأثبتت كفاءتها في الميدان.

ووفق التقديرات الأخيرة، وصلت خسائر التحالف المادية خلال عدوانهم على اليمن إلى ما يقرب 3 ترليون دولار، وبلغت الخسائر البشرية 10400 قتيل وجريح في صفوف عناصر وضباط الجيش السعودي منذ بداية العدوان، وبلغت خسائر العدو الإماراتي البشرية أكثر من 1240 بين قتيل ومصاب، وأكثر من 8634 قتيلاً ومصاباً في صفوف المرتزقة السودانيين، منهم 4416 قتيلاً و4218 مصاباً.

- من هي الدولة التي أعلنت العدوان علينا من واشنطن؟

السعودية شوهدت صورة العربي في العالم، فالصورة النمطية للعربي ما رسمه الغربي والآسيوي وغيرهما عن العرب من خلال سلوك السعودي أو الخليجي لديهم الباحث عن المتع والشهوة الجسدية والمسرف في البارات وصالات القمار.

- الوظيفة؟

السعودية تأمرت على السنة في العراق وفلسطين، كفّرت وحاربت الشيعة، ودمّرت العراق مع أمريكا، قاتلت الزيدية والشافعية مع البريطانيين في اليمن منذ مئة عام.

أسقطت الناصريين والإخوان في مصر، وتخلت مصر عن دورها الريادي، خربت ليبيا القومية، قاطعت وحرّضت على الجزائر الصاعدة الحرة، دمّرت سوريا العروبية.

مهما كان مذهبك وانتماؤك: عروبي- ناصري - بعثي- إسلامي سني- شيعي- صوفي إقليمي- علماني، لن تقبلك السعودية حتى تدمرك وتضعفك.

السعودية عدوة للجميع في الوطن العربي والعالم الإسلامي، هذه وظيفتها الوجودية منذ تأسيسها على أيدي البريطانيين عام 1843م، بالتزامن مع تأسيس البهائية عام 1852م عقب انتقالها إلى مكة وإعلان المؤتمر الصهيوني عام 1897م، منذ منتصف القرن التاسع عشر وحتى نهايته أي في أوج قوتها الاستعمارية والاقتصادية وتمكّنها من نتائج الدراسات الاستشرافية لتعيد ترتيب الشرق باستثمار الخلافات والتباينات بين المذاهب والعقائد وصناعة الأفكار المعدلة وراثياً.

## عملية اليوم الوطني للصمود

مرتضى الجرُموزي

عملية عسكرية يمنية واسعة كانت كفيلاً بقلب الموازين وتغيير الواقع العدواني إلى واقع المتضع وهو يتعرّض لضربات يمانية نُفِذَتْ بما يزيد عن ثمان عشرة طائرة مسيّرة وثمانية صواريخ باليستية تحت مُسمى عملية اليوم الوطني للصمود.

ورُدَّت العاصفة بعواصف أيقظت أموات وسكاري جعلت الصاحي يهذي بكاءً وعويلًا.

تداعت لهولها كُُلُّ الأنظمة المطبوعة والرخيصة شجباً واستنكاراً، وحرائق تلتهم مصافي ومحطات ضخ النفط وموانئ سعودية تُحتجز قبالتها سفن النفط والغذاء والدواء اليمني تحت ذرائع التفنيس وما هو إلا حجرٌ تعسّفي وقرصنة بحرية منمّلة. وفي الذكرى السادسة للعدوان والحصار السعودي الأمريكي وتزامناً مع ذكرى غاراته الإجرامية على الأحياء المدنية بالعاصمة صنعاء ومحافظات أخرى وبنفس التوقيت رُدَّت العاصفة السعودية بعواصف يمانية لا تبقى ولا تذر.

أهداف شُرِعَ لنا كشعب يمني مُعتدى عليه أن نستهدفها نكالاً لما لها من أثر كبير وإسهام لتمويل الحرب وشراء الولاءات والقرارات الأمامية والدولية لصالح هوامير الفساد والإفساد والخيانة في السعودية ودويلات الخليج.

مطارات وقواعد عسكرية وموانئ اقتصادية. حقول نفطية ومجموعة شركة أرامكو في معظم المناطق السعودية.

من جيزان وضواحيها إلى نجران وخميس مشيط وعسير ومُروراً بـأبها إلى الرياض عاصمة الإرهاب والانحطاط إلى رأس التنورة مجدداً إلى ينبع والدمام وقاعدتها الجوية ثالثاً ورابعاً ثم إلى رابغ كانت ليلة المملكة جحيم وسعير ذو الفقار اليمني والصماد وقاصف بدر اليمن المتوهّج وقاصف 2K وصماد.

ضربات يمانية موجعة ومُنكّلة دكّت وكر الإرهاب وجفّفت ينانيع النفط والأموال الممولة للحرب والحصار الظالمين على شعبنا اليمني وأمتنا العربية والإسلامية.

## نصب بلا رحلات

## زياد السالمي

لو كان ما حاديت ظل سماتي  
لاستثقلت عيناك رمل جهاتي  
قِفْ حيثُ شئتُ من الرضا متفانلاً  
وانزِعْ غبارَ الحزنِ من كلماتي  
قِفْ بي بعيداً عن شجونك ربما  
ما زلت تحرِّجُ لو رأيتُ رفاتي  
قِفْ من دموعي غربة أو فرحة  
واقرا كتابك جل في آياتي

قِفْ بي على ما شئتَه متفاعلاً  
عليّ أقيم عليك كُـلَّ صلاتي  
أنا واحدٌ فيك استظل ببؤسه  
ورآك منقذَه من العشرات  
أمن الهدى يحتد في الظرف كي  
ألقاك تصمت عن معاناتي  
أم أن حكمتك اقتضت ما لم يكن  
في البال.. حتى أصعب الأوقات  
حزن ترابي يدل على النوى  
ويبدُ تصافح بالسلاح الآتي  
ليت الذي قد حبَّ فاق مرتلاً  
في كُـلِّ قلب خيبة الأشتات

لكنها الدنيا رهان تهدد  
لم تَوو منذئذٍ سوى الأموات  
طرق تمد شراكها أتوودني  
وتحيك لي ألقانها أهاتي  
ولدي منك الروح تشرق قدرةً  
عقدت بنورك موعد الحلات  
لأقول يكفي ما لقينا هنا  
من عمرنا نصباً بلا رحلات  
يا صالح الصماد كيف عدونا  
بالغدر والتضليل في إفلات  
ما زال مثل الأمس يزهو ساقطاً  
في الحرب من دون المروءات

ما كان من شرف لديه بل غدا  
متوهم الإغفال والغفوات  
لكنني كُـلَّ اليمانيين عند صعابهم  
متحمداً في أحلك الحلات  
قد عشتُ أشدو هكذا متبسماً  
لم ألقُ بالاً للملهمات  
شعبٌ يقول كما أقول تماسكاً  
مهما يواجه من حقيير غزاة  
نم يا شهيد الحق واهناً إننا  
ما زادنا العدوان غير ثبات  
يغشاك من ربي السلام كما غشت  
شهادتنا الأحياء في الجنات

## ثقافة ثابتة عند بني إسرائيل: [أن الخلاص لا يكون إلا على يد أعلام يصطفيهم الله]

## إعداد/ بشري المحطوري:

## ما هو (البغي)??

استمرَّ الشَّهيدُ القَائِدُ -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- في الدرس الخامس من دروس رمضان في الحديث عن بني إسرائيل، وجحودهم، وتكذيبهم، وهو يتناول بالشرح الآية (89، 90) من سورة البقرة، والتي فيها فضح كبير لهم، حيث قال: [فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللهِ عَلَى الْكَافِرِينَ] (البقرة: من الآية 89). هل تستطيع أن تتصور أي مبرر منطقي لهم بأن يكفروا به؟ لا يوجد حتى ولا هذه أن يقول واحد: ربما لو كان جاء محمد من بني إسرائيل لكانوا آمنوا ومستبعد أن يكفروا، وينتشر الإسلام. هنا قدم لك المسألة بأنهم: [أَفَكَلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِّقَا كَذِبْتُمْ وَفَرِّقَا تَقْتُلُونَ] (البقرة: من الآية 87). جاءكم رسول منكم [وفريقاً تَقْتُلُونَ].

[بِسْمَا اسْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ] (البقرة: من الآية 90) لاحظ كيف النتيجة تأتي في الأخير: استبدال عن مستقبلك، عن الجنة مثلما ذكر هناك في الآية الأولى: [أُولَئِكَ الَّذِينَ اسْتَرَوْا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ] (البقرة: من الآية 86). في الأخير هو يعني: بيع نفس، يعني: بيع أنت نفسك تماماً بالخسارة، بالسوء، بالعاقبة السيئة، بالخزي، بجهنم، ليس هناك خسارة أكبر من هذه، ولا [دبور] أشد من هذا. [بِسْمَا اسْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللهُ بَغْيًا] (البقرة: من الآية 90) بغياً، بدوافع بغي. لا يأتي البغي إلا في مقابل ماذا؟ بينات واضحة، طرق واضحة، تسهيلات بأن يستجيبوا، وتكون في الأخير انطلاقة كلها بغي، عداوة..

## كان بعضهم هنا في اليمن يقولون لك:

[هذا هو نبيكم، محمد نبيكم، نبي العرب،

ونحن نبينا موسى]. في آية أُخْرَى يبين:

أن هذا من التفريق بين الله ورسله ومن

الإيمان ببعض الرسل والكفر ببعض، وقال

عنهم: [أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا]

## اليهود يرون أنهم (أفضل) الناس:-

وَنَوَّهَ -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- إلى ثقافة اليهود الإنزوائية في تمجيد أنفسهم، حيث قال: [ومع هذا تجد أنه مع هذا أي هي أناساً طبيين كان بالإمكان أن يستجيبوا لو أنه جاء الرسول منهم] لا، بين بأنه حتى ولو جاء الرسول منهم أنه هكذا أسلوبهم لكنها مقولة قدموها، وقد يكون في داخلهم ولأنهم قد هيئوا لها بثقافة إنزوائية تقوم على تمجيدهم هم كفتة من الناس، وأنه: [إذا كيف ينزل الله فضله على آخرين؟ كيف يعطي هذا الفضل العظيم آخرين؟! يعرفون أن النبوة فضل عظيم، والدين فضل عظيم [كيف ينزله على آخرين ولا ينزله علينا!] هذا لا يصح معه أن تقول أن هذا منطق واقعي، مقولة داخلهم يوجد في ثقافتهم ما يجعل عامتهم قابلين أن يعمم هذا في وسطهم [لو كان جاء منا كان يمكن نتقبل]. [أَنْ يُنَزَّلَ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَيَّ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ] (البقرة: من الآية 90)، مع أن القضية إذا كانوا مسلمين لله، يجب أن تسلم لله، ولا يكون بشروط أن يبعث النبي منا، أن يبعث منهم، من بني إسرائيل. إذا هم مؤمنين بالله، عارفين بأنهم عبيد لله، فيجب أن يسلموا، الحكم هو لله، الأمر هو لله، الإختيار هو إلى الله، الإصطفاء هو إلى الله سُخْبَانَةً وَتَعَالَى].

## (العذاب) في القُرْآنِ أحياناً يكون في الدنيا والآخرة:-

ولفت -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- عند شرح قوله تعالى: [فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ وَلِكَاَفِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ] (البقرة: من الآية 90) إلى أن العذاب يكون في الدنيا والآخرة، حيث قال: [فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ وَلِكَاَفِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ] (البقرة: من الآية 90) غضب متراكم يعني: أشياء يعرفها هنا تَمَثَّلُ خسارة رهيبية، تصرفات كلها خاطئة، عواقب سيئة. ضرب أمثلة تهديداً لهم من نتائج ما هم فيه، كيف هذا يمثل بيع لأخرتهم،

بيع لأنفسهم؛ قضية تؤدي إلى أن يتراكم الغضب عليهم، غضب على غضب [فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ وَلِكَاَفِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ] (البقرة: من الآية 90). ونحن باستمرار نقول في القضية هذه مثلاً عندما نمر بكلمة غضب، كلمة رحمة، كلمة حب، أتركها على أصلها في مشاعر [فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ] ألسنت هنا تتصور تهويلاً للمسألة؟ تهويلاً للمسألة فعلاً].

## معنى (مهين) في قوله تعالى: [وَلِكَاَفِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ]:-

واسترسل -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- موضحاً أن العذاب للكافرين من اليهود والنصارى يكون حقيراً مهيناً لهم، حيث قال: [أحياناً في كلمة: عَذَابٌ مُهِينٌ] في بعض العبارات يأتي بكلمة عذاب، لا يكون بالشكل الذي يبين لك بأن معناه: عذاب جهنم، هي عذاب بشكل عام من الدنيا إلى الآخرة، عذاب في الدنيا، وعذاب في الآخرة ذكر في آيات أُخْرَى: [وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْفِيَاةِ مَنْ يَسُوْمُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ] (الأعراف: من الآية 167) أليست هذه واحدة؟ يكون عذاب مهين، مهين، ماذا يعني مهين؟ يعني يجعلك تحتقر نفسك عذاب يحقرك. لاحظ الأعمال التي تأتي من جانب [حزب الله] و[حركة حماس] و[الجهاد] والحركات المجاهدة، إسرائيل ترى نفسها كبيرة، ومؤثرة، ويأتي هؤلاء يزعمونها إزعاجاً يجعلونها تبدو صغيرة! يَتَّزْمُونَهَا أمام الآخرين! أليس هذا عذاباً مهيناً؟ مهين، هذا مهين. أعني: قد يأتي مثلاً هزيمة مع طرف هو بد باعتبار طاقاته، باعتبار قوته، قد لا يكون مهين، أحياناً يكون طبيعي في الصراع، أنه جهة مع جهة هناك تكافؤ كبير هذا طبيعي، الحرب سجل [وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ] (آل عمران: من الآية 140). لكن هذا كبير جداً، وفي المقابل، هذا ضعيف جداً، ووسائل تعتبر بدائية بالنسبة لما معه هو، ويزعمونهم إزعاجاً رهيباً يلقونهم ويبرهنون أمام العالم بأنه: إسرائيل هذه ممكن أن تضرب، إهانة، عذاب مهين. هذا مظهر من مظاهر عذاب مهين، وفي الأخير جهنم، أما جهنم فالله قد جعلها عذاباً مهيناً لكل من دخلها، وقد يكون هناك عذاب مهين لهم خاص، نعوذ بالله].

## [أَنْ يُنَزَّلَ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَيَّ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ] مع أن القضية إذا كانوا مسلمين لله، يجب أن تسلم لله، ولا يكون بشروط أن يبعث النبي منا، أن يبعث منهم، من بني إسرائيل. إذا هم مؤمنين بالله، عارفين بأنهم عبيد لله، فيجب أن يسلموا، الحكم هو لله، الأمر هو لله

## مقولة أسسها اليهود ليجروا عدم الإيمانهم ب(محمد):-

وكشف -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- مقولة تبريرية يرددها اليهود حتى أصبح المسلمون يصدقونها، ويتقبلها الناس، ألا وهي: [أنتم لكم نبي، ونحن لنا نبي]!! حيث قال: [وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللهُ قَالُوا نُوْمُنُ بِمَا أَنْزَلَ اللهُ] (البقرة: من الآية 91) هذه مقولة جديدة ظهرت عندهم، وهذه هي نتيجة ماذا؟ نتيجة حالة هم فيها، هذه الحالة التي هم عليها بحسب ثقافتهم السائدة ورؤيتهم، ونفسياتهم، لم يعد يوجد لديهم تقبل أن يقبلوا هذا الدين، هو يفكر كيف يجعل على أقل تقدير يجعل الموضوع ذلك في دائرة هناك، ويجعل نفسه في دائرة مستقلة، يخفف موضوع اللوم عليه على الأقل هذه سادت في أوساط اليهود، حتى يبدو أنها وصلت إلى عوامهم، كان بعضهم هنا في اليمن يقولون لك: [هذا هو نبيكم، محمد نبيكم، نبي العرب، ونحن نبينا موسى]. في آية أُخْرَى يبين: أن هذا من التفريق بين الله ورسله ومن الإيمان ببعض الرسل والكفر ببعض، وقال عنهم: [أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا] (النساء: من الآية 151).

أي: أن من يكونون معرضين عن هدي الله، فكل مرة يطلعون لهم مقولة، وتكون مقولات متعددة ما بين ما هو دعاية مضادة، وما بين ما هو عقيدة سيئة، وما بين شيء يعتبر في الصورة مبرر لهم في انزوائهم وبقائهم على ما هم عليه، هذه واحدة منها ليكون في الصورة مبرراً داخلياً وأمام المجتمعات: أنهم أصبحوا هم أمة لوحدهم هم على ما هم عليه! ترسخت هذه عند المسلمين في الأخير، حيث صاروا يعتبرون كأنهم

أمة يبقون على ما هم عليه، ومعهم أنبياءوهم، وديانات سماوية وهم لهم دينهم، ونحن لنا ديننا، وقد هناك نظرة إليهم كإقرار لهم على ما هم عليه! مع أنها مقولة طلعوها هم؛ لأن موقفهم غير مبرر، موقفهم بدا مخزياً حاولوا يستخدمونها كمبرر حتى لا يلومهم الناس، ويعذرونهم [هم لهم دينهم ومعهم نبيهم وأنتم هذا نبيكم وهذا كتابكم]. عمموا هذه، ترسخت في أوساط المسلمين وهي مجرد مقولة تبريرية].

## ما معنى آية: [لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شُرْعَةً وَمِنْهَاجًا]??

وفند -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- ثقافة مغلوطه سائدة بين الناس، أن معنى الآية: [لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شُرْعَةً وَمِنْهَاجًا]، هو الديانات السماوية!!! حيث قال: [في موضوع آخر التي تسمى: الشريعة [لكل جَعَلْنَا مِنْكُمْ شُرْعَةً وَمِنْهَاجًا] (المائدة: من الآية 48) كشرعة معينة اجتمع معين، أو لامة في عصر معين لكن متى ما جاء أيضاً نبي آخر يجب أن يسيروا على الشريعة التي يقدمها، لا تقدم في الأخير بأنها ديانات متعددة؛ لأنه يوجد هناك مثلاً شريعة محددة في أحكام شرعية معينة، في جيل معين، في عصر معين، هذه تكون داخل الدين لامة واحدة، قد تكون القضية الحكم فيها بالنسبة لك كذا باعتبار وضعيتك، وأنا بالنسبة لوضعيتي التي تختلف مع وضعيتك في اعتبارات معينة الحكم فيها كذا، ما يقال: هذا دين، وهذا دين! لا. إنما يكون الحكم من أساسه قائماً على تألفه مع اعتبارات متعددة. هذا يختلف عن موضوع الذي يسمى تفرق في الدين، التفرق: أنه يأتي بالحكم متعدد مع وحدة الاعتبارات، والوضعية وضعية واحدة، واعتبارات واحدة فيقول: الحكم فيها كذا، والثالث قال: لا، الحكم فيها كذا، هذا تفرق].

## القوى الفلسطينية تدين الهجمة الصهيونية على مدينة القدس المحتلة والإمارات تهنيء الكيان الصهيوني بعيد الفصح

الحسبة : متابعات

هنأت الإمارات، أمس الأحد، كيان الاحتلال الصهيوني، بمناسبة عيد الفصح اليهودي، بموجب اتفاق إقراره تطبيع الثنائي الذي أعلنه العام الماضي. وقالت السفارة الإماراتية لدى كيان الاحتلال في «تويت»: «الإمارات العربية المتحدة تتمنى لكم عيداً فصح سعيداً». هذا واحتفلت سفارة الكيان في الإمارات بأول عيد فصح يهودي في أبوظبي بعد التطبيع، علماً أن الإمارات لديها جالية يهودية صغيرة ولكنها متنامية، ويقدر عددهم بنحو 3000 شخص، بحسب وسائل إعلام عربية. ومؤخراً، كشفت مصادر موثوقة، عن تعليمات أصدرها النظام الحاكم في الإمارات



بإقامة عشرات المعابد لإرضاء اليهود. وذكرت المصادر أن أبوظبي تسعى لزيادة عدد أفراد الجالية اليهودية في الإمارات وتخصيص أماكن عبادة لهم في كافة مناطق الدولة. من جهة أخرى، أدانت لجنة المتابعة للقوى الوطنية والإسلامية في قطاع غزة، أمس الأحد، الإجراءات العدوانية الصهيونية على الشعب الفلسطيني في مدينة القدس المحتلة. وطالبت لجنة المتابعة المجتمع الدولي للتحرك العاجل والفوري لوقف جرائم الاحتلال ضد الفلسطينيين العزل. ودعت الجماهير الفلسطينية إلى التصدي للحملة التي تستهدف أحياء القدس والمسجد الأقصى وإفشال محاولات الاعتقال التي تطال الفلسطينيين بالمخيمات.

## 7 جرحى بإطلاق نار في فيلادلفيا ومقتل سجين في أوكلاهوما

## تظاهرات مناهضة للعنصرية تجوب عدداً من المدن الأمريكية

الحسبة : وكالات

أعلنت الشرطة الأمريكية، إصابة 7 أشخاص بالرصاص، 3 منهم بحالة حرجة بحادث إطلاق نار في فيلادلفيا. وأوضحت الشرطة أن الحادث وقع، يوم أمس الأول، أمام نادٍ للغولف، مشيرة إلى أن إطلاق النار جاء على خلفية مشادة وقعت بين أشخاص في النادي. ولفتت إلى أنه تم توقيف متهم في أحد مراكزها، مشيرة إلى أن الدوافع وراء إطلاق النار ما زالت غير واضحة. وفي 22 مارس الحالي، وقع إطلاق نار في أحد المراكز التجارية في مدينة بولدر بولاية كولورادو، أدى إلى مقتل 10 أشخاص بينهم رجل شرطة.



أرشيف

وأشارت تقارير إخبارية إلى أن هذه الحوادث وغيرها ناتجة عن الانفلات الأمني الحاصل في معظم الولايات الأمريكية التي غالبية سكانها ليسوا من البيض، وإنما من عرقيات مختلفة، ورجحت التقارير أن الإدارة الأمريكية دائماً ما تكيل بمكيالين حياص مواطنيها من أصول أفريقية وآسيوية.

كما أفاد مسؤولون بمقتل سجين احتجز ضابطاً رهينة في حادث وقع بمركز الاحتجاز لمدينة أوكلاهوما وسط الولايات المتحدة، يوم أمس الأول. وقالت إدارة شرطة أوكلاهوما: إن الضابط تم تحريرها، ونقل إلى المستشفى؛ لتلقي العلاج جراء إصابة لم تذكر تفاصيلها، وذلك بعدما أطلق رجال الشرطة النار على السجن فاردوه قتيلاً.

وأوضح «غريغ ويليامز»، مدير مركز الاحتجاز في أوكلاهوما- خلال مؤتمر صحفي، أنه أثناء قيام الضابط بتوزيع الأدوية على نزلاء المركز، تعرض لاعتداء من قبل أحدهم على الأقل، وتمكن المهاجم من احتجاز الضابط رهينة، واستولى على المفاتيح التي كانت معه، ليفرج عن عدد من النزلاء الآخرين.

إلى ذلك، تجددت التظاهرات في عدد من المدن الأمريكية بينها العاصمة واشنطن؛ احتجاجاً على تصاعد العنف ضد الأمريكيين من أصول آسيوية والأقليات.

المحتجون حملوا الإدارة الأمريكية المسؤولية عن تفشي العنصرية، وروا أن حملة التصعيد التي تنتهجها إدارة بايدن ضد الصين لا تساعد على تراجع النزعات العنصرية في البلاد.

ودعا المتظاهرون إلى مواجهة جماعات تفوق العنصر الأبيض، والحملات المعادية للمرأة، وإنهاء الحروب والتدخلات الخارجية للولايات المتحدة.

وتجمع المئات من المتظاهرين في

«كورياتاون» في مسيرة للوحدة، وساروا في أولمبيك بوليفارد ضد العنصرية، بما في ذلك عمليات القتل في منطقة أتلانتا التي وقعت في وقت سابق من هذا الشهر والتي زادت من الخوف والغضب داخل المجتمع. وملأت أصوات الطبول والهتافات الأجواء، فيما سار المتظاهرون ورفعوا لافتات كتب عليها «أوقفوا كراهية الآسيويين» و«كفى يعني كفى»، وفقاً لصحيفة «لوس أنجلوس تايمز».

ويأتي هذا الحدث كجزء من يوم عمل وطني روج له تحالف «أنسر»، مع تنظيم تجمعات مماثلة في مدن أخرى في كاليفورنيا وعبير الولايات المتحدة، بما في ذلك أتلانتا وبوسطن وشيكاغو وديترويت وهونولولو وفيلادلفيا وبورتلاند وأوريغون وكوينز ومدينة نيويورك وسياتل.

وفي مسيرة كورياتاون في لوس أنجلوس، روى قادة المجتمع والسياسيون المحليون والنشطاء قصصاً مؤثرة حول تعرضهم للتنمر والتضييق بهم والتمييز والمعاملة وكأنهم غرباء أو شيء أقل من الأمريكيين.

وتحدث الكثيرون ضد الزيادة المقلقة في جرائم الكراهية ضد الأمريكيين الآسيويين وسكان جزر المحيط الهادئ خلال الجائحة، وطالبوا الحكومة باتخاذ إجراءات لوقف الهجمات العنصرية.

وجرى تنظيم مسيرة أخرى في وسط مدينة لوس أنجلوس وفي ويست هوليوود، وتجمعت الحشود في شارعي لا سينيجا وسانتا مونيكا، رافعين لافتات ورددوا الهتافات مع مرور السيارات.

يشار إلى أنه منذ بدء الإغلاق؛ بسبب فيروس كورونا، واجه الآلاف من الأمريكيين الآسيويين

هجمات لفظية وجسدية عنصرية أو تم نبذهم من قبل الآخرين، وفقاً لتقرير صدر مؤخراً عن منظمة «أوقفوا كراهية الآسيويين الأمريكيين وجزر المحيط الهادئ».

وارتفعت جرائم الكراهية ضد الآسيويين في لوس أنجلوس والمدن الكبرى الأخرى، ولا تتضمن الإحصاءات الرسمية سوى جزء بسيط من الحوادث؛ لأن الكثير منها لا يتم الإبلاغ عنه.

وفي السياق، تظاهر المئات من سكان نيويورك من مختلف الأعراق، بعد مساء السبت الفائت؛ لمناهضة العنصرية والعنف ضد الأمريكيين الآسيويين، وفقاً لمنظمة «تحالف أنسر» الأمريكية لمناهضة العنصرية والحرب.

واحتشد المتظاهرون وساروا في منطقة فلاشينغ، وهي مكان جالية آسيوية كبيرة في حي كوينز بمدينة نيويورك، وشارك عدد من المتحدثين قصصهم الشخصية عن العنصرية والعنف، بينما رد المشاركون هتافات في معظم الوقت.

وذكر «تحالف أنسر» أن التجمع في نيويورك عُقد بالتزامن مع تجمعات جرت في أكثر من 60 مدينة في ما يزيد عن 25 ولاية في عموم الولايات المتحدة، وكلها تهدف إلى وقف العنف ضد الآسيويين ونزعة تفريغ الصين.

وقالت المنظمة: إن «استغلال إلقاء اللوم على الصين خلال بداية وباء كوفيد-19، إلى جانب شدة اعتبار الصين عدواً وخصماً للولايات المتحدة، أثار على نحو واسع مشاعر كراهية ضد الصينيين على الصعيد الوطني».

وأضافت أن الجالية الأمريكية الآسيوية تعاني من وطأة الكراهية التي أثرت كسلاح في الحرب.

الصين تفرض عقوبات على أمريكا وكندا

## أمريكا ترد: نرى جوانب عدائية متزايدة في علاقتنا مع الصين

الحسبة : وكالات

أعلنت الخارجية الصينية، يوم أمس الأول، فرض عقوبات على أشخاص وكيانات من الولايات المتحدة وكندا، رداً على العقوبات الأمريكية والكندية ضد الصين، على خلفية الوضع في إقليم شينجيانغ. وقالت الخارجية الصينية في بيان لها: إن العقوبات تطال رئيسة اللجنة الأمريكية للحرية الدينية الدولية (USCIRF)، غايل مانشين، ونائب رئيس اللجنة، توني بيركنز.

كما فرضت الصين عقوبات على عضو البرلمان الكندي، مايكل شونغ، واللجنة الفرعية لحقوق الإنسان الدولية التابعة للجنة الدائمة للشؤون الخارجية والتنمية الدولية بمجلس العموم الكندي، وفقاً للبيان.

في السياق، قال وزير الخارجية الأمريكية «أنتوني بلينكن»، أمس الأحد، إنه يرى جوانب «عدائية متزايدة» في علاقة الولايات المتحدة بالصين، لافتاً إلى ضرورة مواجهتها.

وأضاف بلينكن لشبكة «سي إن إن»: «من الواضح أن هناك جوانب عدائية متزايدة في العلاقة، وهناك بالتأكيد جوانب تنافسية»، مضيفاً في الوقت ذاته أن هناك أيضاً مجالات للتعاون بين البلدين، ومُشيراً إلى ضرورة التعاون مع الحلفاء لمواجهة التحديات التي تشكلها الصين.

من جانبه، قال الرئيس الأمريكي جو بايدن إنه اقترح على رئيس الوزراء البريطاني، بوريس جونسون، في اتصال هاتفي أن تكون لدى الدول الديمقراطية خطة للبنية التحتية؛ لمنافسة المبادرة الصينية المعروفة بالحزام والطريق.

يُذكر أن مبادرة الحزام والطريق أكبر حملة للصين لبناء بنية أساسية عبر آسيا لربطها بأوروبا، وهو الأمر الذي يقلق أمريكا والغرب.

## وقفه في غزة للمطالبة

## بالإفراج عن محمد الخصري

## المتقل في السعودية

الحسبة : وكالات

طالبت عائلة ممثل حركة حماس السابق في السعودية، محمد صالح الخصري، والمتقل في سجونها منذ عامين، السلطات السعودية بإطلاقه فوراً ونجلاه، ولا سيما مع تدهور حالته الصحية على نحو كبير.

وخلال وقفه صامته لعائلة الخصري في غزة، تخللها إشعال للشموع، أكد المشاركون ضرورة تدخل مؤسسات حقوق الإنسان لحل قضيتهم.

وفي سبتمبر 2019م، أعلنت حركة حماس في بيان لها أن جهاز الأمن السعودي اعتقل محمد صالح الخصري الذي كان مسؤولاً عن إدارة العلاقة مع السعودية، واعتقلت معه نجله، مشيرة إلى أن سن الخصري ومرضه لم يشفعا له.

واعتقال الخصري يأتي ضمن حملة اعتقالات طالعت العديد من أبناء الشعب الفلسطيني المقيمين في السعودية.

